

يا أيها الناس! قد أظلمكم شهر عظيم

إن أمتنا الإسلامية تستعد لاستقبال شهر عظيم، شهر الخيرات والبركات، شهر الصبر والمواصلة؛ وتستقبل موسماً عظيماً من مواسم العبادة والتقرب إلى الله العزيز. إن الصوم عبادة خالصة لله تبارك وتعالى، وسر بين العبد وربّه، فلا يعلم صديق الصائم إلا مولاه، وما له من الأجر والثواب أيضاً لا يعلمه إلا الله العظيم، وقد قال الرسول العظيم صلى الله عليه وآله وسلم: (قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي، وأنا أجزي به). متفق عليه. نعم إن شهر رمضان شهر عظيم، وصيامه نهراً وقيامه ليلاً يورث في النفس معنى الإيثار والأخوة، ويدرك به الإنسان مشاعر المسلمين، ويبلغ به إلى درجة العطاء المهتمين بشؤون الآخرين من التكافل الاجتماعي والتضامن الإسلامي. فعن سلمان رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان قال: (يا أيها الناس! قد أظلمكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعاً... وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة... وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار...) رواه ابن خزيمة في صحيحه. إن الصوم يهذب النفوس ويربها على الإخلاص، ويعودها على التسبب لله، والتجنب عن الآثام، فلا يمر شهر رمضان إلا ويصبح المسلم من عباد الله المتقين إذا التزم بأداء هذه العبادة على الوجه الصحيح؛ وقد قال صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه...) رواه البخاري والترمذي. فالصوم هو الصدق في القول والفعل، والاجتناب عن المعاصي، فليس مقولاً أن يصوم الإنسان من الحلال، ويفوض في المحرمات، أو يؤدي فريضة ويتهاون في أداء سائر العبادات، وقد قال صلى الله عليه وسلم في ذلك: (رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش، ورب قائم حظه من قيامه السهر...) رواه الطبراني. إن شهر رمضان كما هو شهر انتصار المؤمن على النفس والشيطان، فكذلك هو شهر انتصار المسلمين على أعدائهم، فكان انتصار المسلمين في غزوة بدر الكبرى، وفتح مكة المكرمة الفتح العظيم الذي غير وجه التاريخ في شهر رمضان المبارك. إن الصوم يربي النفس على تحمل الشدائد، والصبر على المكروه، فهو في الحقيقة تمرين للجهاد المقدس، ولذلك شبه المجاهد في سبيل الله بالصائم القائم، حيث قال صلى الله عليه وسلم: (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم لثقت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله). متفق عليه. إن الصيام تزكي الباطن وتصفّي القلب وتقرب العبد إلى الله تبارك وتعالى، فيرغب في ذكر الله تعالى وتلاوة القرآن العظيم؛ ولعل هذه هي الحكمة في اتصال القرآن العظيم بـرمضان الكريم (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن...) (البقرة-185) وقال صلى الله عليه وسلم: (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصائم: أي رب منّته الطعام والشهوة فشفعني فيه؛ ويقول القرآن: منّته النوم بالليل فشفعني فيه، قال: فيشفعان). رواه أحمد والطبراني والحاكم.

إخوة الإيمان! إن التقوى هي الغاية من الصيام، والمغفرة والرحمة والرضوان والجنة والعتق من النار من ثمرات الصيام؛ يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم: (إن في الجنة بلبا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد). متفق عليه. نعم إن شهر رمضان المبارك موسم فذ عظيم للعبادات من الصيام والقيام، الذكر والتلاوة، الاستغفار والتوبة والإجابة، البر والإحسان والصدقة، محاسبة النفس وترك المعاصي من الشر والكذب والغيبة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الزهد في الدنيا، والرغبة في النعيم المقيم، والإعداد ليوم الرحيل. ما نحن معشر المسلمين نستقبل هذا الشهر العظيم -رغم كل هذه المعاني السامية التي يحملها لنا- في حين نرى الأمة الإسلامية في تمزق بعيد وتفرق شامع، وهي مصابة بالجروح، ومثقلة بالمصائب المتراكمة والأحزان المتتالية، وأكثر المسلمين في العالم في شغل شاغل بسبب ما هم فيه من الحروب الطاحنة، والمشاجرات الفارقة، وقد استطاعت الصليبيون من الأمبركيين والأوربيين -خزلهم الله تعالى- بمكرهم وكيدهم أن تفرق المسلمين إلى أحزاب وجماعات متناحرة يشتم ويكفر ويقاتل بعضهم البعض. ولا حول ولا قوة إلا بالله. والحقيقة أن هذا الواقع الأليم وهذه الفتنة العظيمة حصل بين المسلمين حينما فرطوا في جنب الله تعالى، وتركوا الاعتصام بالكتاب والسنة، وتقاربوا إلى الكفرة الأعداء، وتباعداً عن إخوانهم المسلمين، وتفاهت المصيبة حينما أغضت موالاة الكفار إلى ترك الجهاد في سبيل الله (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم...) (الشورى-30) لكن أملنا كبير في أن يجعل الله تعالى هذه الأحداث المؤلمة، وهذا الواقع المهيّب سبباً لإعادة الأمة إلى مسيرها الرائد ومواقعها القيادية، وأن يجعل الشهر الكريم شهر النصر والانتصار للمسلمين، وأن يرشدهم إلى ما فيه خيرهم وصالحهم، وأن يعيده علينا جميعاً مرات عديدة باليمن والبركات، وأمتنا الإسلامية قد عادت وتبوءت مكتبتها الصحيح، يحكم في حياتنا الإسلام، ويدير شؤوننا القرآن العظيم. وما ذلك على الله بعزيز.

نصير الدين هروي

قضية الرهائن الكوريين وسياسة طالبان الناجحة

التحليل السياسي

السياسية والأعراف الدبلوماسية في المعاملة، الأمر الذي يسمح لكرازي بالحصول على مزيد من الدعم المادي والمعنوي من الدول المانحة والتغطية على فساد إدارته، والتي كان من آخرها تورط الكثير من حكام الأقاليم المعيّنين من قبله بالاتجار بالمخدرات أو حماية تجارة ومهربيه من أفغانستان إلى العالم.

محاولة كرازي والأطلسي من خلفه التعتيم على طالبان وتشويه صورتها قابله طالبان باعتماد إستراتيجية خطف الرهائن لفك تلك العزلة. من هنا نجد أن تمديد طالبان المهلة الممنوحة للأسرى الكوريين البالغ عددهم 23 أسيراً (24) ساعة إضافية، واللغظ المقصود الذي نجحت في فرضه على الحكومتين الألمانية والأفغانية حول مصير الرهينتين الألمانيتين حققت من خلاله أكبر صدى إعلامي، وفرضت عبره على الرأي العام العالمي عموماً والغربي

لاشك أن حركة طالبان في قضية الرهائن الكوريين مقارنة بمثيلها مع الرهائن من رعايا الدول المتواجدة ضمن قوات التحالف كالرهينتين الألمانيتين وقبلها مع الرهائن من جنسيات أخرى أوروبية؛ إذ أشيع أن طالبان قامت بإعدام إحدى الرهينتين نجد أن طالبان حقيقة نجحت في القضية، فإن الإنصاف يقتضي القول بأن حركة طالبان قد فازت في أن تعزز صورة ما في ذهنية العالم، وهي أنها حركة قوية حاسمة مؤمنة بعدالة قضيتها وحققها في تحرير أفغانستان من غير أهلها ومن جاء معهم على ظهور دباباتهم.

ولو تتبعنا أعمال الحركة وما تقوم بها منذ قدوم كرازي على ظهر الدبابة الأطلسية إلى حتى الآن نجد أنها حاولت أن تكون حكومة ظل للشعب الأفغاني، فهي حاولت في أكثر من إقليم -لا سيما في الأقاليم الجنوبية- أن تعين إداريين وقضاة لإدارة شؤون الناس وحل مشاكلهم غير متجاهلة عملها العسكري المتنامي والذي أعطته نفس الأولوية؛ لأنها تعتقد جازمة أن أفغانستان التي دحرت الاحتلال الروسي سابقاً ستدحر الاحتلال الأطلسي مستقبلاً؛ فهي الأرض التي طالما لفظت الغرباء عنها، هذه العقيدة التي يحملها حركة طالبان تكاد

تجدها عند كل أفغاني؛ فكل أفغاني يتباهى بتاريخ أفغانستان التي قاومت كل من حاول تطويعها واحتلالها. فالعقيدة الإسلامية هي الدافعة لدى طالبان التي ظلت عصية على الحل لدى حكومة كرازي التي ما فتئت تمنع أي مفاوضات بين طالبان والعالم بشكل مباشر، بل عمل كرازي على تكريس الصورة التي رسمت حول طالبان بأنها حركة إرهابية بربرية لا تفرق بين مدني وعسكري أو بين صديق وعدو، وهمها الوحيد هو إرجاع أفغانستان إلى العصر الحجري، فضلاً عن أنها حركة عسكرية لا تفهم ولا تراعي الأصول

خصوصاً تساؤلاً ملحاً حول مآل هذه الحرب في أفغانستان، وإذا ما كانت حكومة كرازي تستحق كل هذه التضحيات من قبل التكتيك السياسي لطالبان بالنسبة للرهينتين الألمانيتين

العاملتين في حقل الهندسة كان ناجحاً إلى حد ما. فقد أوجت طالبان بأنه تم إعدام الرهينتين لجس نبض الحكومة الألمانية في جدية الرضوخ لمطلب الحركة المطالبة بإخراج القوات الألمانية البالغ عددها ثلاثة آلاف عنصر من العاملين ضمن قوات التحالف الذي ما لبث على لسان المستشارة

الألمانية أنجيلا ميركل التي أكدت أن إعدام الرهينتين لن يحول دون بقاء القوات الألمانية في أفغانستان، الأمر الذي استوعبته طالبان التي أرادت أن تطيل فترة الصدى الإعلامي لإثارة الرأي العام الألماني والغربي،



فعدادت وتراجعت عن تأكيدها بإعدام أحد الرهينتين وأكدت بأن "المواطن الألماني والأفغان الأربعة الذين قالوا بأنهم قد قاموا بقتلهم لا يزالون أحياء، والسبب في تناقض تصريحاتهم يرجع لمحاولة الحكومة الأفغانية العملية التصديق على محتجز الرهينتين ما دفع هؤلاء لإخباره بالشروع بقتلهم بحسب ما فهم منهم.

وهكذا حاولت طالبان استثمار الموضوع بطريقة ذكية، فقد أرادت الحركة من ذلك إخراج كل من المستشارة الألمانية أمام شعبها بسبب تسرعها في تصريحها الجازم بحسم مسألة الخروج من أفغانستان، وكذلك إخراج الحكومة الأفغانية العملية التي تحاول التخلص من أعباء طالبان، ولو على حساب الرهائن لاسيما أن الحكومة الأفغانية العملية كانت توعدت بعد صفقة تمت بينها وبين طالبان برغبة إيطالية حين أفرجت الحكومة الأفغانية عن مجموعة من مجاهدي طالبان مقابل إفراج طالبان عن الصحفي الإيطالي المحتجز لديها في ديسمبر الماضي.

وإذا كانت طالبان قد حددت مطالبها عقب اختطاف المهندسين الألمانين بنقطتين هما: "الإفراج عن عشرة من سجناء طالبان تحتجزهم الحكومة الأفغانية وانسحاب القوات

الألمانية من البلاد"، فقد جاء نجاح الحركة في اختطاف أكبر مجموعة من الرهائن منذ بدء طالبان عملها المسلح ليعزز من أوراق الحركة، وبكسبها مساحة جديدة من الحرية في التفاوض، وهذا ما لمسناه مع ملف الرهائن الكوريين، فعلى الرغم من أن كوريا الجنوبية التي لا نشاط مسلح لها في أفغانستان، ولا دليل على مطامع لها في تلك البلاد فقد أوفدت فريقاً من ثمانية أفراد على رأسهم وزير الخارجية ومستشار لرئيس الدولة وعدة شخصيات دبلوماسية أخرى لتشعر طالبان بأنها لا تتعامل بخفة في شأن رعاياها المحتجزين، وأنها مستعدة للتفاوض الأمر الذي قوبل بالرضا و من قبل طالبان؛ فمن جهة مددت مهلة احتجازهم، إضافة للمطلب الروتيني الدائم مع كل عملية خطف وهو اشتراط خروج القوات الأجنبية من أراضيها، ومن جهة أخرى طالبت بتفاوض مباشر ودون وسيط متذرة بأن المحادثات مع الحكومة الأفغانية العملية لا تقود إلى شيء.

من الدول المانحة بسبب سوء إدارتها، الأمر الذي انعكس على حيوية طالبان واشتداد عودتها، على الرغم مما لحق بها من انتكاسة باستشهاد زعيمها العسكري الملا داد الله على يد القوات الدولية، فأرادت أن تظهر بمظهر القوي، وقد نجحت بشهادة الناطق باسم القوات الأطلسية في أفغانستان (نك لانت) الذي أكد أن القوات تواجه صعوبات كبيرة، وأنها تواجه كل يوم تكتيكات لم تألفها، وأن حركة طالبان لها قوة الرد الفعال والسريع على هجمات قوات التحالف بشكل متجدد. ومما هو جدير بالذكر أن حركة طالبان نجحت في قضية إطلاق صراح الكوريين المحتجزين لديها فإن الحركة تمكنت من مفاوضات مباشرة مع وفد الكوري ومن خلال هذه المفاوضات توصل الفريقان إلى حل القضية بطريقة سلمية وأنه قد تم إطلاق سراح الكوريين المحتجزين؛ من جهة أخرى دلت هذه المعاملة بأن حركة طالبان ليست حركة إرهابية كما تدعي الولايات المتحدة وحلفائها بل إنها حركة إسلامية تقاتل لتحرير البلاد وإقامة الشريعة الإسلامية الفراء على أرضها.

وفي محاولة استباقية منها من أي هجوم على مكان احتجاز الرهائن الكوريين فقد هددت بقتل الرهائن في حال حاولت القوات الأفغانية العملية أو الأطلسية إطلاق سراحهم بالقوة في ردها على ما أذاعته وزارة الدفاع الأفغانية في وقت سابق أن القوات الدولية تحاصر منطقة قره باغ في ولاية غزنة على بعد (140) كلم جنوب العاصمة كابول، حيث يحتجز الكوريون الجنوبيون الإنجليون، وأن هذه

القوات في انتظار صدور "الأمر بالهجوم." على الرغم من ادعاء

الرئيس الكوري (روه مو هيون) بأن الرهائن الكوريين ليسوا مبشرين، كما أشيع عنهم بأنهم ينتمون لكنيسة في مدينة بوندانغ بضواحي العاصمة الكورية الجنوبية سيئول، وأن سبب وجود القوات الكورية هو المساعدة في إعادة إعمار أفغانستان ببناء منشآت وجسور، تحاول طالبان أن



تستثمر احتجازهم لاسيما وأنها لا ترغب أصلاً في إعمار أفغانستان في عهد حكومة كرازي؛ لأن ذلك سيغطي على فسادهم وفشلهم، فضلاً عما سيلاقى من استحسان من قبل الشعب الأفغاني، وهذا يحد ذاته مسوغ كافٍ لطالبان أن تعدم الرهائن في حال لم ترضخ الحكومة الأفغانية العملية لمطالبها.

الآن ما يعزز قدرة حركة طالبان على اللعب بأوراق عديدة هو حالة الضغط التي تتعرض لها القوات الأجنبية التي لا تلقى تعاطفاً من قبل الشعب الأفغاني، وتزداد المطالبات برحيلها داخلياً وخارجياً، لاسيما أن حكومة كرازي التي تعرقل أي عودة لطالبان؛ لأنها المنافس الذي سيلغيها تماماً، وتراجع قدرتها على التحكم في الأقاليم الأفغانية، وتلقى فتوراً متزايداً

شهب الدين "هزاري"



أفغانستان ومستقبل الناتو

له العالم مثيلا على مر قرونه ونعاقب دهوره، فالعدوان الأمريكي وظلمه بلغ إلى حد لا جبران له ولم نر مثيله خلال تاريخ طويل.

هذا ومن جانب آخر رأينا أن مقاومة طالبان ضد عدوهم الغاشم تزداد يوما بعد يوم وتتخذ أحداث الأساليب في ميدان الحرب، حيث تمكن مجاهدو طالبان من إلقاء الرعب والخوف والألم في صدور القوات الأمريكية وحلفائها، وتشير الوضع الراهن إلى أن تلك القوات تعيش حالة قلق واضطراب ولا تعرف مكان قرار وأمن، لذا أرى أن أوضح في الأسطر الآتية أسباب انهزام الأمريكان وحلفائهم في أرض أفغانستان المسلمة:

الف: الذين يدركون الحقائق وينظرون إليها بعمق يعترفون بأن القوات الأمريكية وقوات حلف الشمال الأطلسي "الناتو" انهزمت في أفغانستان رغم كونها مجهزة بأسلحة الدمار الشامل والقوة المادية والإعلامية، وهذه لمحات تفر بها عيون المسلمين استنادا إلى قوله تعالى: "والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

لو أمعنا النظر إلى ما تقوم به القوات الأمريكية وقوات حلف الشمال الأطلسي "الناتو" في أفغانستان ودارسنا الحقائق التي تجري هناك لقلنا بأن غاية تلك القوات هي الهزيمة النكراء والانسحاب نحو الورا، ورغم كل ذلك رأينا أن الغرب بعد حادثة الحادي عشر من سبتمبر اتخذ سبيل العنف والتنكيل و ما نلقاه من بطش اليهود ضد الإسلام والمسلمين في كل مكان، وذلك من أجل عداوة دينية وعقدية، وأكبر شاهد لظلمهم وعدوانهم هو ما يجري اليوم في أفغانستان والعراق، لقد رأينا أن القوات الأمريكية وحلفائها قامت بانتهاك الحرمات

وقتل الأبرياء فضلا عن هدم الكثير من المساجد والمدارس حتى القرى بأكملها بالإضافة إلى قتل النساء والأطفال، وأبرز صور



الهمجية التي تقوم بها تلك القوات وتوضح الإرهاب الأمريكي هي مذبحة قلعة جنكي بشيرغان شمال أفغانستان حيث قتل فيها حوالي أكثر من ألف أسير وقد رأينا ذلك في فيلم تسجيلي بثته قناة (CNN) الأمريكي.

فاحتلال أفغانستان والعراق من قبل القوات الأمريكية وحلفائها وما تقوم به هذه القوات من أعمال وحشية لا تعني سوى أن تبين الإرهاب الأمريكي، ولم تكف تلك القوات بقتل الأسرى ظلما وهمجية بل أطلقت النيران على المدنيين وقامت طائراتها ومروحياتها بقصف الأعراس والبيوت السكنية في كل من ولاية ارزوجان وفندهار وهلمند وغزني ونجرهار وكونر ونورستان وغيرها من المدن الأفغانية، وهذا الظلم لم يشهد

ب: ضعف معنويات القوات الفاصية:

حيث أفادت التقارير التاريخية أن خبراء الحروب الحالية والماضية على نظر واحد بأن الجهة التي ترتفع معنوياتها وتكون في اطمئنان، مؤمنة بإيمانها الراسخ، هي في الواقع الرابحة في المعركة على الجهة التي لا إيمان لها ولو كانت مجهزة بأسلحة فتاكة وتكنولوجيا معاصرة، كما هو الحال الآن في أفغانستان حيث أن القوات الأمريكية وحلفائها تملك أحدث الأسلحة من الطائرات والدبابات والمدافع والرشاشات بينما الطالبان لا يملك شيئا من ذلك إلا أنهم يملكون قوة دينية ومحبة وطنية وطريقة حرب وراثية تاريخية، وكل أمنيتهم فيها النصر أو الشهادة فهم الناجحون وهم الفائزون انطلاقا من قوله تعالى: "وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب" (الصف الآية 13)

فالقنال والمقاومة ضد عدوهم الأشرس عندهم فريضة دينية والشهادة عندهم أقصر طريق يتقرب بها إلى ربهم.

ج: الصعيد السياسي:

بعد مرور خمس سنوات من احتلال أفغانستان أدرك الجميع بأن منظمة الأمم المتحدة وأمريكا والناثو أخطأت في شن الهجوم على دولة الإسلام - إمارة أفغانستان الإسلامية- إثر اجتماع "بن" بألمانيا، حيث تمكنت القوات الأمريكية وحلفائها من سقوط الإمارة الإسلامية والإتيان بعملها حامد كرزاي، وذلك على حد قول جنرال تومي فرانكس قائد القوات المركزية الأمريكية ليعلم دوره الفعال في ضرب طالبان وخداع الشعب الأفغاني وليقوم بتمكين الفرصة لقوات الاحتلال لتنكيل الشعب الأفغاني المسلم الغيور ولكن سرعان ما تغير الوضع وتمكنت حركة طالبان من تشريد عملاء أمريكيان الذين يدنسون الدين والقوم والوطن، حيث تشير التقارير الصحفية الإعلامية بأن الذين أيدوا ظلم وعدوان أمريكا وحلفائها في أرض أفغانستان المسلمة، وكانوا يؤدون وظيفة جسر تواصل بين الشعب الأفغاني والقوات الصليبية أصبحوا الآن متحيرين؛ لأن جسر التواصل قد سقط وليس في وسعهم زبارة القرى والبيوت إلا بواسطة قوة المروحيات والدبابات، ومع ذلك لا يكونون في مأمن من القتل بل فر هؤلاء إلى مراكز العدو ويشتركون معهم في اجتماعات أكل وشرب وتصفيق، ولا شك أن هذا يعتبر فشلهم السياسي وعدم اعتماد الشعب عليهم.

د- الصعيد الاقتصادي:

لو تتبعنا ما قامت به أمريكا وحلفائها من بناء أفغانستان وتحسين الوضع الاقتصادي وإزالة الفقر والبطالة لعلمنا بأنها لم تقدم شيئا سوى إعلانات وادعاءات كاذبة، ولم نر مشروعا يذكر لا في مجال الصناعة ولا في مجال التجارة والزراعة، وأما

ما قامت بها من بناء بعض الشوارع وتسفلتها فهي لفائدتها العسكرية والحربية، لأنهم أرادوا من بناء



هذه الشوارع الوصول إلى مراكزهم العسكرية في مأمن من خطر عبوات ناسفة والغام مزروعة على شاطئ الشارع، كما يقصدون منها إيصال المواد الضرورية بأسهل طرق لأن وصولها بواسطة الطائرات والمروحيات يصعب عليهم لكونها مكلفة وبحاجة إلى مصارف كثيرة ولو لم يكن لهم هذه الحاجة لاعتبرت القوات الأمريكية بأنها أحق بأخذ المساعدات التي تدفعها بقية الدول لإعمار أفغانستان وبنائها.

وليس خافيا على أحد بأن أمريكيان وحلفائهم يدندون بأنهم سوف يقومون بتعمير أفغانستان وبنائها في سنة واحدة وسيرتقيها إلى درجة ألمانيا ويا بان في العمران والبناء خلال الأشهر؛ ولكن لو نظرنا إلى العاصمة كابول مكان أكبر تجمعهم فضلا عن بقية المحافظات لتيقنا بأنها مثل

والقوات الأمريكية إلى هذا الموضوع أكثر من مرة، وهذا الأمر والهزيمة جعلت تلك القوات تقتل الآن المدنيين والأبرياء كما شاهدنا ذلك مرارا، لقد قصفت الطائرات الأمريكية منطقة باغران بولاية هلمند التي أدت إلى



استشهاد أكثر من مائتي مدني، أضف إلى ذلك أن تلك الطائرات قامت مؤخرا بقصف المشاركين في العرس في موسى قلعه بولاية هلمند مما أسفر عن قتل العشرات من المدنيين، وهذه الأعمال الوحشية أدت إلى نفرة الجمهور ووقوفهم إلى جانب طالبان، من جانب آخر فإن حركة طالبان قد استفادت من تجارب العراقيين في الحملات الاستشهادية التي تعتبر أنجح العمليات في خسائر العدو المالي والبشري. والخلاصة أننا لو دارسنا الموضوع بعمق لأدركنا بأن أمريكا وحلفائها انهزمت في تحقيق أهدافها ولو طالعت المعركة والحرب ثلاثين عاما، فالأفضل أن يجبر الشعوب الغربية حكوماتهم بسحب قواتهم من أفغانستان والعراق ولا سوف تؤدي هذه الحروب إلى مجازر بشرية نكراء.

تلك العاصمات التي لا تزال تدور فيها الحروب؛ ولم تر خلال سنوات الخمس أي أثر إيجابي لوجود الأمريكان وحلفائهم فيها سوى قتل المدنيين ونكسب الجمهور وقتل الأطفال وتدمير المنابع الاقتصادية الطبيعية وسرقة الأحجار الكريمة من المعادن وإخراج اليورانيوم لصالحهم دون أن يحاسبهم أحد. وكما تفيد كتب التاريخ أن أهم أسباب الحروب الصليبية هي طمع البابا في بسط نفوذه على الكنائس الشرقية إضافة إلى التعصب الديني عند الغربيين، ولا يخفى أن السبب الرئيسي الذي جعل الغربيين يعتقدون على بلادنا هو طمعهم في خيرات البلاد الإسلامية فأرادوا تحسين وضعهم الاقتصادية السيئة بوضع بلادنا تحت حكمهم وسلب خيراتنا وممتلكاتها، فانطلاقا من هنا أود أن ألفت أنظار قرائنا الأعزاء في شتى بقاع العالم بأن أمريكا وحلفائها لا تريد جعل المسلمين مكرمين اقتصاديين ولا معززين سياسيين، بل تريد أن تهلك المسلمين في جميع جوانب الاقتصادية والمعيشية والدينية والثقافية انطلاقا من قوله تعالى: "ولا يألونكم خبالا". (آل عمران 18)

فعلى المسلمين أن يدركوا بأن تقرب هذه الدول لأجل القضاء على دين المسلمين وامتصاص ثرواتهم وممتلكاتهم والسيطرة على أراضيهم لا رقيهم في التجارة ولا السياسة ولا الصناعة ولا غيرها.

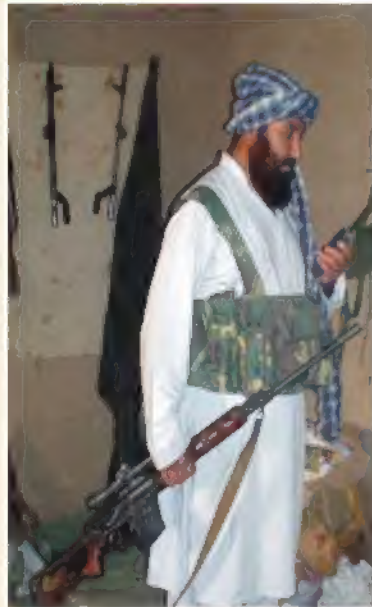
هـ- الصعيد المدني:

لا شك أن المجتمع الأفغاني تتأصل بمدرية إسلامية نقية، يتمسك بتهديب ديني محمدني قائم على مبدأ الحياء والعفة والتحصن، فالمرأة في المجتمع الأفغاني ذات شخصية موقرة تعتاد الحجاب والعفاف والتستر.

فالرقص والموسيقى وشرب الخمر عيب لدى الأفغانيين بخلاف المجتمعات الغربية، فإن الرقص والفحشاء والموسيقى وحانات الدعارة وبيوت الخمر تعتبر أشياء بسيطة لديهم، إلا أن هذه الأوصاف والعادات لا توجد في قاموس أفغاني بل هي في القواميس الغربية، وعادة القوات الأمريكية والنااتو أنها حينما تدخل أي مكان أو دولة تقوم بتشجيع الفواحش والمنكرات،

و- الصعيد العسكري:

ومما لا شك فيه أن القوات الأمريكية وقوات حلف الشمال الأطلسي "نااتو" رغم إمكانياتها المالية وأسلحتها الفتاكة والمتطورة قد عجزت عن مقاومة مجاهدي طالبان، حيث تمكن طالبان من ترجيع القوات الأمريكية وقوات نااتو عن حالة الهجوم إلى حالة الدفاعي، وقد أشار كل من قوات النااتو



الصمود: الشيخ الفاضل الملا أمين الله قد أشرتكم إلى اعتقالكم لو تكرمتم بإعطاء المعلومات عما جرى أثناء بقائكم في السجن؟
القائد: لا شك أن قصة اعتقالى والمدة التى قضيت فى السجن طويلة جدا و أنا الآن مشغول بكتابة الوقائع

الشيخ القائد أمين الله فى لقاء مع الصمود:

إننا عزمنا على الجهاد وعزمنا قاطع في هذا المورد لأن ديننا يأمرنا بذلك

الصمود: الشيخ الفاضل نرجو منكم التكرم بتعريف أنفسكم أولا لقراء مجلة الصمود؟

القائد: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين أما بعد!

أخوكم أمين الله بن عبد الغفور من مواليد محافظة كندهار مديرية سبين بولدك قرية الحاج ملك قد بلغت من العمر حوالى 39 عاما؛ بدأت الدراسة الابتدائية حسب عادة بلادنا فى مسجد قريتي؛ وبعد احتلال أفغانستان من قبل القوات السوفيتية هاجرت إلى باكستان؛ وواصلت بقية الدراسة هناك فى مختلف المدارس؛ وأخيرا التحقت بمدرسة "منيع العلوم" الواقع بمدينة ميرا نشاه؛ وتلك المدرسة أسسها الشيخ المجاهد جلال الدين "حقاني" وقت غزو السوفيتى لأفغانستان؛ تخرج فيها آلاف الطلاب حيث قدمت للمجتمع الأفغانى علماء بارزين وشخصيات ذات كفاءة عالية.

وبعد تخرجي من المدرسة ذهبت إلى جبهات القتال وبدأت الجهاد ضد الزحف الأحمر؛ وحين قام أمير المؤمنين بتأسيس حركة طالبان لإزالة الفساد والفوضى فى البلاد؛ التحقت بتلك الحركة من أول يوم وقمت بأداء الوظائف التالية وقت إمارة أفغانستان الإسلامية:

1_ نائب اللواء العسكرى الواقع فى شين دند.

2_ نائب اللواء الرابع فى مدينة هرات

3_ نائب أمير بولاية بادغيس

4_ نائب أمير بولاية سر بل

5_ نائب أمير بولاية سمنجان.

6_ المسئول العسكرى عن الخط الأول بمديرية خنجان أثناء جهادنا ضد مخالفتنا، وبعد سقوط الإمارة الإسلامية عام 2001؛ ألقى القبض علي فانتقلت أولا إلى سجن بگرام؛ ثم انتقلت إلى سجن كندهار وبعد ذلك تم انتقالى إلى سجن جونتنامو؛ وبعد مرور ثلاث سنوات من الاعتقال؛ أفرج عنى وذلك عام 2005؛ وبعد الإفراج عن السجن بدأت الجهاد ضد القوات الصليبية؛ وأما الآن فقد أسند إلي مسئولية احدى الجبهات فى مدينة كندهار كما انتخبت عضوا فى المجلس الأعلى لإمارة أفغانستان الإسلامية.

والأحداث التي تمت هناك ورأيته بعيني؛ وسوف أكتب تلك الأحداث والوقائع المؤلمة لقرائنا الأعزاء بالتفصيل؛ ومع ذلك أقول باختصار أنه حين تم القبض علي، قضيت خمسة عشر يوما في السجن الأمريكي في بجرام؛ وكان ذاك وقت الشتاء والجو باردا جدا، وحين يوزع علينا الماء لم يمتص وقتا طويلا حتى يصير باردا وثلجا ومع الجو البارد والوضع غير المناسب تقوم القوات الوحشية الأمريكية بضربنا وتعذيبنا وشتمنا، إضافة إلي هذا التعذيب والتككيل لم تسمح لنا القوات الوحشية أن نرقد أو نقوم بل قضينا كل هذه الأيام الخمسة عشر بالقعود، وبعد هذه الفترة نقلوني إلى سجن كندهار؛ ومكثت هناك ثلاثة أشهر؛ وأيضا لم يكن هناك دورات المياه ولا أماكن للصلاة، ولا الوسائل التي يحتاجها كل إنسان، وكان يوزع علينا ماء الشرب في أربع وعشرين ساعة ثلاثة مرات فقط؛ ولم يسمح لنا غسل الوجه خلال كل هذه الفترة، عند نزول الغيث كنا نغسل وجوهنا بماء المطر؛ وإذا كان الأحد منا يغسل وجهه بماء الشرب كان يعاقب عقوبة شديدة؛ وإلى جانب التعذيب البدني كنا نعذب روحيا أيضا وذلك بسبب الاستهزاء بالقرآن والشعائر الإسلامية أمامنا، وبعد مضي ثلاث شهور انتقلت في أول دفعة إلى سجن جوتانامو وقضيت هناك ثلاث سنوات تحت وطأة ظلم وتعذيب وتككيل كما أن معاملة المسئولين مع السجناء لم تكن معاملة إنسانية.

الصمود: لو تفضلتم ببيان المعاملة معكم خلال التحقيق؟

القائد: جرى التحقيق من أول يوم إلى آخر أيام التي قضيت في السجن؛ ورجال التحقيق كانوا يتغيرون وقتا بعد وقت، حيث لم يمتص أيام حتى يأتي أناس آخرون لإجراء التحقيق ويتم التحقيق في حالة من الضرب والشتم والاستهزاء والسخرية استمرت هذه المعاملة إلى وقت إطلاق سراحني.

الصمود: هل الأمريكيان يعاملون جميع السجناء بهذه المعاملة السيئة وغير الإنسانية أم هناك تمييز بين السجناء في المعاملة؟

القائد: السلوك غير الإنساني يعامل به جميع السجناء سوى أتباع الصين وروسيا ودول آسيا الوسطى فإن المعاملة معهم مغايرة عن معاملة بقية السجناء، فمثلا المعتقلون الصينيون يسكنون في المخيم الرابع، وهذا المخيم يوجد فيه جميع ضروريات ولوازم الإنسانية إضافة إلى تسهيلات أخرى،

وقد قضيت هناك شهرا كاملا، وقد حكى لي أحد المعتقلين الصينيين وكان اسمه عبد الرزاق أن الأمريكيان يقولون لهم؛ سنفرج عنكم بشرط أن تعملوا معنا ضد حكومتكم إلا أن هذا الأمر سيواجهكم خطرا لو بقيتم في بلادكم لأن الحكومة الصينية ستعاقبكم لذا عليكم أن تختاروا مكانا آخر لمعيشتكم ونحن نهين لكم أسباب الرجال والمنازل السكنية في أي دولة اخترتموها؛ ووصل الخبر بأن من بين الوفود التي تقوم بزيارة السجن الوفد الحكومي الصيني، وبعد ذلك جاء المسئولون الأمريكيون إلى المعتقلين الصينيين وقالوا لهم؛ إن الوفد الصيني الحكومي سيوزركم ولكن عليكم أن تتكروا مقابلته، فإن أجبرناكم مقابلته فعليكم أن لا تكلموه ولا تخبروه بما يجري هنا في المعتقل لأن هذا سيكون خطرا لكم ولعائلتكم، وبالفعل تم هذا الأمر كما خطط الأمريكيان، فإن المعتقلين لما احضروا أمام الوفد أنكروا المكالمة معه، وذلك خوفا من بطش الأمريكيان وتعذيبهم إن خالفوا أمرهم، وبمثل ما يطلب من المعتقلين الصينيين يطلب من المعتقلين الروسين وآسيا الوسطى

أيضا ويقال لهم كذلك أن إطلاق سراحكم سيتم في مقابل العمل معنا ضد حكوماتكم، كما أننا نهى لكم أسباب السفر والمنازل السكنية في بلد تختارونها.

الصمود: فضيلة الشيخ ما تصوركم عن الحياة والأيام التي قضيتكم في سجن وحشى أمريكى وكيف كانت المعاملة معكم؟

القائد: أقول لكم باختصار أننا لما كنا بالسجن وفي يوم من الأيام جاء وفد الأمم المتحدة لزيارة السجناء؛ وجاء أحدهم إلي وكان من دعاة المسيحيين ويعرف اللغة الأردية وقال لى: كيف حالك؟ قلت له: الحمد لله أنا بخير فتحير من الجواب وقال: ما السبب عن عدم إظهار السجناء عن شكاويهم؛ حيث أسأل كل سجين فيشكر حالته، لو كنت مكانكم لرأيتنى ميتا بعد ثلاثة أيام؛ ورغم هذا الوضع الراهن والحالة السيئة أراكم مطمئنين؟ قلت له: نحن قسمنا أوقاتنا فهناك وقتا لتلاوة القرآن ووقتا لحفظه، (حيث وفقت لأحفظ القرآن الكريم كاملا هناك في السجن والحمد لله) ووقتاً آخر لتعليم الحديث والأحكام الإسلامية، فنكون مشغولون من الصباح إلى المساء بحفظ القرآن وتعليم أحكام الدين حتى لا يبقى لنا الوقت للمحادثة مع إخواننا وجيراننا؛ وبعد العصر ينادى إخواننا العرب ويقول: الرياضة الرياضة؛ ولم يكن معنا وقت لنشارك فى الرياضة، إلى جانب ذلك نحن مطمئنون من الناحية الروحية أيضا؛ لأن الله سبحانه وتعالى قد ألقى السكون والاطمئنان في قلوبنا لأننا آمنّا بربنا ونوقن بأن الله لا يضع أجر المحسنين وأن الله سيبتنا الأجر والثواب على هذا الظلم والتعذيب التي نتحملها وأن أمنيتنا هو دخول الجنة ونحن على يقين بأن حياة الدنيا فانية لا تبقى دائما.

الصمود: حينما كنتم فى السجن ورأيتم أنواعا من التعذيب والتنكيل ماذا كان أمنيتكم لو أفرج عنكم؟ هل كنتم تعتقدون أنكم ستجاهدون بعد الإخراج من السجن أم كنتم تعتقدون أنكم ستختارون عيشة مترفة ومطمئنة؟

القائد: الحالة التي رأيناها هناك والوقت الذي قضيته لا أنساه طول حياتي وقد تعاهدنا كلنا مع الله تعالى بأننا لو أفرج عنا سوف نواصل الجهاد ضد أعدائنا طول حياتنا، أضف إلى ذلك أنه كلما يأتي الخبر عن جهاد طالبان، أو يصل إلى السجن معتقلين جدد، أو يقع بين السجناء إشارات بواسطة الخط كان يضج المخيم بأصوات التكبير، ويتحير الأمريكان منه،

وأقول لكم إن حالة المجاهدين هناك مثل حالة الشهيد لأن الشهيد إذا استشهد في سبيل الله يتمنى مرة أخرى أن يعذب و يستشهد مرة ثانية كما يتمنى أن يذهب إلى

المعركة ويجاهد العدو، وكذلك حال السجناء هناك، حيث كل واحد يتمنى أن يفرج عنه حتى يذهب إلى ميدان القتال ويجاهد في سبيل الله.

الصمود: لاشك أن الوضع الجهادي الآن يتحسن من يوم لآخر وأن أمير المؤمنين قد اختاركم كعضو في المجلس العالي لإمارة أفغانستان الإسلامية، هل لكم المساهمة في الجهاد المسلح بالإضافة إلى مزاولة الأمور السياسية؟

القائد: لله الحمد بعد عشرين يوما من الإفراج بدأت الجهاد، وأول اهتمامنا هو التركيز على الأمور الجهادية إلى جانب ذلك نزاول الأمور السياسية، وقد قمنا خلال هذا الوقت بتنظيم المجاهدين القدماء والجدد وساهمنا بأنفسنا فى الجهاد العملي.

الصمود: كما ذكرت أنكم قمتم بأداء وظائف متعددة فى شتى المجالات العسكرية وقد حصلتم على التجارب العديدة فى الأمور الحربية؛ فإلى أى مدى تهتمون بتدريب وتمارين (training) المجاهدين الجدد؟

العائد: لا شك أننا إلى جانب المجاهدين القدماء نهتم بتمرين وتدريب المجاهدين الحدد وقد قمنا بتمرين آلاف المجاهدين وهؤلاء الآن يعرفون الأمور الحربية جيدا ولديهم خبرة فوية في قتال العدو، ولله الحمد يقومون بالجهاد الآن ضد عدوينا العاشم، فعلى سبيل المثال مجاهدينا الآن بحمد الله يستطيعون صنع العنابر التي تفر بها دبابات العدو ولم ير مثل هذه العنابر والألغام وقت غزو السوفييتي لأفغانستان رغم أن الدول المتعددة كانت تساعد المجاهدين بشتى أنواع الأسلحة وقت ذاك وقد تمكنا بواسطة هذه العنابر والألغام بدمير وسائل العدو الحربية المتطورة، ولو قام العدو باستعمال الأسلحة المتطورة والتكنولوجيا المعاصرة لتمكننا صنع العنابر والألغام ما في مفديها أن نحرر وسائل العدو الحربية المتطورة وتكنولوجيا المعاصرة.

الصمود: لا شك أن جميع الكفار في العالم قد اجتمعوا ضدكم واثاروا صفا واحدا ومع ذلك يرى أن عدد المجاهدين يزيد من يوم لآخر ما وجهة نظركم حول هذا الموضوع؟

العائد: لا شك أن ما يقوم به الأمريكان وحلفائنا من ادعاءات كاذبة ضد المسلمين بأنهم إرهابيون وأنهم السبب الرئيسي لتخريب الأمن والاستقرار في العالم، ولكن رغم كل هذه الادعاءات الكاذبة أدرك الجميع الآن بأن السبب الأساسي لعدم استقرار الأمن في العالم هم الأمريكان أنفسهم، لأن ظلم الأمريكان وعدوانهم وبطشهم في سجن جونتنامو وأبو عريب وبحرام وكبدهار وغيرها قد راحا العالم إضافة إلى هذه الأعمال الوحشية فإن القوات الأمريكية تقوم بقتل الأبرياء في كل من أفغانستان والعراق وفلسطين وغيرها؛ حيث يرى أن طائراتها ومروحياتها نصف القرى التي يؤدي إلى مقتل آلاف المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ؛ وتدمير المساجد والمدارس والقرى؛ وبحرب الأراضي الزراعية والأنهار والعيون وغيرها، ولاشك أن هذه الأعمال الوحشية التي تقوم بها القوات الأمريكية وحلفائنا نس للعالم الحقائق، والواقع كما ندرك العالم الآن جيد بأن سبب الفساد والفوضى وعدم الاستقرار والأمن هم الأمريكان وحلفائهم، وهذا هو السبب الذي جعل الشعب وقف إلى جانبنا وسأهم معنا في جهادنا المقدس ضد الصليبيين كما عرف العالم أيضا بأن جهادنا على الحق وبحب على الجميع تأييده.

الصمود: نسمع وبشاع بأن هناك اختلافا بين مجاهدي حركة طالبان وانتم عضو في المجلس العالي للحركة فما مدى صحة هذه الشائعات؟

القائد: الجميع يعرف بأن الإعلام يعمل لصالح الأمريكان؛ وكل هذه الإشاعات والأخبار لا صحة لها وإنما تنشر هذه الشائعات لأجل التفريق بين المسلمين، وأقول أن طالبان حين بايعوا الملا محمد عمر مجاهد أرموا على أنفسهم الوفاء له مادام يسير على منهج كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهم مازالوا ملتزمين لعهدهم؛ ولا شك أننا قد بايعناه على الشهادة، وبقينا على هذا العهد إلى الآن وقد أثبتنا ذلك عمليا وسنستمر على هذا العهد إلى آخر رمق حياتنا إن شاء الله تعالى.

الصمود: كما تعلمون أن العدو يملك أسلحة فتاكة ومتطورة وهذا يؤدي إلى استشهاد بعض المجاهدين وأسر الآخرين إذن كيف تواجهون هذا العدو الشرس مع امتلاكه لأحدث الأسلحة؟

القائد: إن جهادنا يمضي إلى الأمام حسب تعليمات القرآن والسنة والله تعالى يقول لنبيه: "يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال" ويقول النبي صلى الله عليه وسلم "الجهاد ماض إلى يوم القيامة" لذا نحن نواصل جهادنا بعون الله ونصرته إلى أن تمكن من قيام الحكومة الإسلامية مهما أدى هذا الأمر إلى استشهاد زملائنا وأسره، لأن الجهاد

الآن فرض علينا وليس هناك أي مانع بيننا وبين الجهاد؛ أصف إلى ذلك أن العدو لا يستطيع بقونه المادية والإعلامية إيهاء الجهاد وقتل أو طرد جميع المجاهدين لأن الله تعالى يقول: "يريدون ليطعنوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون" ونحن على يقين واعتقاد بأن الله ينصر عباده المجاهدين ماداموا ملتزمين لأحكامه، وليس خافيا على أحد بأن المجاهدين الذين استشهدوا أنزلهم الله بأناس آخرين والله الحمد أن عدد المجاهدين يزيد من يوم لآخر؛ وأن الأماكن الكثيرة تفتح بأيدي المجاهدين يوما بعد آخر؛ فمى يعتقد بأن قوة المسلمين ستصمحل فهذا فكر خاطئ وعمل بلا فائدة، ولا ينسى أيضا بأن وسائل العدو الحربية منطوره وشامله؛ ولم نكن نعرف فى أول الأمر كيف نقاومهم ولكن لله الحمد عرفنا الآن كيفية المقاومة واتحاد الأساليب الحربية المختلفة؛ وهذا الأمر أدى إلى زيادة الحسارة في صفوف العدو وهزيمته.

الصمود: وأسألكم فى الأخير أنه فى شهر اعطس الماضى عقد مؤتمرا فى العاصمة الأفغانية كابول لإزالة المخدرات وقد شارك فيه أعضاء الدول العالم والمستهوليين من الأمم المتحدة وذكر المشاركون فى المؤتمر بأن أفغانستان تصدر 93 فى المائة من المخدرات على السطح العالمى، واعتبر أعضاء المؤتمر إدارة كرزاي بأنها فاشله فى مكافحة المخدرات وأنها عاخره عن منع زراعة المخدرات ونجارتها لذا بدد المشاركون بإدارة كرزاي، وكان هذا التهديد رغم مشاركته كبار المسئولين فى إدارته حكومة كرزاي فى المؤتمر حتى هو نفسه قد شارك فيه، وقد صرح كرزاي بأن السبب الرئيسى لاردياد المخدرات هو الطالبان وأكد بأن المناطق التى تحت سيطرة طالبان مثل هلمند وغيره ارداد فيها زراعة الحشخاش وبجارة المخدرات؟

العائد: أحى الكريم أريد أن أوضح الموضوع بشيء من التفصيل لك ولجميع قراء مجلة الصمود وأقول: إن عميل أمريكا وحلفائها حامد كرزاي قد فصل فى تنظيم إدارة حكومته إلى حد لا يعرف الآن ماذا يقول؛ فهو لا يدري ما يقوله أهو حق أم باطل؟ فانا سأترك لكم المقايسة حتى تتبين لكم مدى صحة كلامه وبطلانه؛ فראؤنا الأعزاء لقد قامت حركة طالبان وقت سلطتها بأفغانستان بمنع زراعة المخدرات وبجارتها والله الحمد بعد إعلان أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد وإصدار قراره بمنع زراعة المخدرات ونجارتها لم يستطع احد أن يبرعها حتى فى الحديقة الملتصقة بداره؛ لذا لا أدري لماذا سدد كرزاي

يمثل هذا الكلام البعيد عن الواقع والحقيقة؛ وأقول بكل صراحة بأن إدارة كرزاي فسحت المجال لزراعة الحشخاش وتجارة المخدرات حتى أن البريطانيين فى هلمند أعلنوا عبر الإذاعة المحلية بسماع زراعة الحشخاش فى بداية موسم الزراعة للسنة الجارية، وليس هذا فقط فإن الحكومة وحلفائها من الكفار ساهمت فى نشر المسق والفساد وكل أنواع المنكرات فى البلاد، فعلى سبيل المثال بنيت فى العاصمة الأفغانية كابول حانات لشرب الخمور وبيوت للربا وساهموا فى انتشار المرض المهلك الایدز فى المجتمع الأفغانى، وقد قامت منظمة الصحة العالمية أخيرا بدفع مليونى دولار قبل شهر لإدارة كرزاي لتصرفها فى منع انتشار مرض الایدز؛ حيث اعتبرت إدارة كرزاي هذا المبلغ غير كافى لمكافحة انتشار مرض الایدز الذى يشق طريقه فى المجتمع الأفغانى المسلم، فى وقت حكم الإمارة الإسلامية لم يكن فى أرجاء البلاد سوى رجل واحد مصاب بهذا المرض المهلك، إضافة إلى ذلك أن كثيرا من النساء الأمريكيات والأوروبيات ونساء دول شرق آسيا وآسيا وسطى ترسل إلى أفغانستان لانتشار الدعارة والفحشاء والمنكرات،

فإن هؤلاء المحتلين الغاصبين أعداء لجميع المسلمين ولا يتركون بلد إسلاميا إلا ويريدون احتلاله وعصيه.

وأقول للعالم وعلى الخصوص تلك الدول التي أرسلت قواتها ضمن القوات الأمريكية ولمساعدتها عليها أن تفكر في مسيرة قواتها وسحبها من أفغانستان، وعليها أن تراعي حقوق الإنسان ولا تسمح لوجودها بالبقاء في أفغانستان حتى لا تكون أفغانستان مقبرة لقواتها؛ كما عليها أن لا تظلم الشعب الأفغاني المسلم الغيور ولا تسمح لقواتها أن تقوم بقتل الأبرياء من الشيوخ والأطفال والنساء؛ لأن هذه الأعمال تحالف جميع القوانين الدولية وقوانين حقوق الإنسان؛ وتقوم تلك القوات بمثل هذه الأعمال غير الإنسانية في وقت أن دولها تدعي مراعاة حقوق الإنسان ولكن رأينا أن دعواها تحالف عملها؛ وأقول أخيرا أن هذه الدول إن لم تقم بإخراج قواتها من بلادنا سنقوم بقتلها بأذن الله وسنصطرها إلى الخروج والفرار بالنفس من بلادنا، لأننا عزمنا على الجهاد وعزمنا قاطع في هذا المورد لأن ديننا يأمرنا بذلك. والله المستعان.

وفد صرح المسئول الجنائي في القوة الأمنية -علي شاه بكتيا وال- قبل بضعة أيام في حوار مع الراديو الحرة "إننا قبضنا على 18 امرأة فاحشة في العاصمة كابول وقررنا بإحراجهن من أفغانستان؛ وأكد علي شاه بأنها سوف نعوم بإعلاق نافي بيوت الدعارة والربا وإرسال النساء العاهرات إلى بلاد هن" و كذلك صرح بكتيا وال "أن النساء اللاتي أخرجناهن حتى مرة أخرى إلى بلادنا للقيام بأعمال الدعارة والربا وانتشار الفساد في مجتمعنا" ويقال بأن النساء اللاتي يؤمر بإحراجهن هن اللاتي تمنع عن مساهمة المسئولين في الربح؛ وأما اللاتي تدفعن سهم المسئولين تقمن بكل صراحة وحرية بأعمالهن المنكرة والمجرمة.

يحب الآن على القراء أن يحكموا بأنفسهم من الذي يقوم بإرباد المخدرات ووراعها أهم طالبان أم عميل الأمريكان كزراي وحلفائه؟ أليس هو مسئول عن زيادة المخدرات وانتشار الفساد والفحشاء في البلاد؟

الصمود: إن كان لديكم توصية أو نصيحة للمسلمين ولغيرهم سوف نقوم بنشرها عن طريق مجلة الصمود إنشاء الله تعالى؟

العائد: أقول لجميع المسلمين: إن الكفار قد اتحدوا ضد المسلمين واتخذوا إستراتيجية موحدة ضد العالم الإسلامي فهم الآن بدؤوا يحتلون البلدان الإسلامية واحدا تلو الآخر ويأخذون خيراتها ويظلمون أهلها ويقصون على مملكتها مثل ما وقع في أفغانستان والعراق وفلسطين وغيرها.

لذا يجب على المسلمين جميعا دفع العدوان والظلم العالمي عن المسلمين، وعلى كل مسلم أن يسعى حسب قدرته في دفع هذا العدوان والظلم والنطش وأن يساعد إخوانه المظلومين والمضطهدين في كل مكان وعلى الخصوص في أفغانستان والعراق؛ إضافة إلى ذلك يجب على كل مسلم أن يجاهد إما

بفسه أو ماله أو لسانه أو أن يساعد إخوانه المجاهدين بأي وسيلة يستطيع ذلك حتى يعلي كلمه الإسلام ويعر دبه ويهرم أعداء الدن والمسلمين، وأدعو جميع المسلمين أن لا يتركوا لوحدا فريسة لأعدائنا بل عليهم أن يساعدوا بكل ما يستطيعون لأنهم لو انتصروا علينا لا سمح الله يأتي دورهم

صلاح الدين مومند

مقتل المفاهيم

وجهة نظر الحكومة واهتمتها بأنها قوات استعمارية تخدم مصالح الأجانب الأعداء، وصدت طريقها إلى الأمام، وفانلتها بلا هوادة بكل ما أوتي من قوة ومن دعم خارجي... وما لبث أن استولت قوات الإمارة الإسلامية على العاصمة وقبلها على أكثر محافظات أفغانستان في غضون الأشهر المعدودة، وبسطت سيطرتها على 95% من الأراضي الأفغانية، وأجبرت المليشيات باللجوء إلى شمال البلاد، وتوجهت إلى مديرية بجششير ومحافظة بدخشان مسقط رأس الرئيس المخلوع برهان الدين رباني؛ وتمكنت الحركة من تحكيم شرع الله وسعيد الحدود واستناب الأمن والاستقرار في أفغانستان. ومن جهة أخرى استمر خلاف المليشيات والإدارة المهرومة إلى أن وقعت حادثة 11-سبتمبر-2001م/ وأن لهم أن يستغيثوا بأسيادهم الذين لبوا نداء عملائهم، وحشدوا جنودهم الآلاف المؤلفة من الشمال إلى الجنوب، من المحيط إلى الخليج وعلى رأسهم أمريكا بمعية الحلف الأطلسي، وقاموا بالعدوان العسكري السافر على إمارة أفغانستان الإسلامية، وفعلاً

يوم أمس لما كانت بلادنا نئي تحت وطأة استعمار الاتحاد السوفييتي كان العالم بما فيه أمريكا بواسينا ويشجعنا لذكر الروس وعملاءها من أرضنا، وبحزير بلادنا من برائن الشيوعية؛ وكان الإخوة المحاهدون حميعهم يسعون لهذا الأمل المسنود: إقامه دوله إسلاميه داب سياده واستقلال وراحت صحبه هذا الأمل مليون ونصف مليون مسلم من تحبه أبناء هذا الشعب الأبي الأصيل.

وفي تلك الأيام كان الناس في العالم يلقبون أشخاصاً من المحاهدين بألقاب مفحمة: فمبهم من بلقب بأمير الحركة أو رئيس الخبئه، ومبهم من يمدح بأنه قائد أو محاهد أو عالم الدين أو طالب مدرسة؛ وحميعهم يسبيرون في هذا الدرب محلصين لله حقاء، والعالم ينظر إليهم بعين الاحترام والوفار، ويرويههم حماه الدين والوطن الإسلامي الواسع، وقد كتب الله لهم النصر المبين بعد كفاح مرير، وجهاد طويل؛ وانهزمت الروس وقامت بسحب قواتها من أفغانستان؛ لكن وللأسف الشديد



الشديد حلف من بعدهم حلف ينساحر بعضهم البعض، وما استطاعوا تشكيل حكومة إسلامية موحدة، بل

تحصت أرض العاصمة " كابول " مرة أخرى بدماء أهلها، وقبل فيها أكثر من خمس وسبوت ألقا من الأبرياء إلى أن قامت حركة طالبان الإسلامية، واستطاعت إحماد بران العتبه فيما بين الأمة المسلمة، وأقامت دوله إسلامية بسودها قانون سماوي وشريعه سنا محمد عليه الصلاة والسلام، ففي ذلك الوقت رحب بها بعض الجهات الحكوميه، وقالوا إن الطالبان هم (ملائكة الرحمة) ينشر بآسيراد الأمن والاستقرار إلى ربوع البلاد، وعند ما وصلت حيوش الحركة إلى أبواب كابول انقلب

والد الشعب، وعلى العكس الذي يدافع عن المقدسات ويسعى لتحرير البلاد يحسب متمردا وطاغية، والذي يجاهد لإعلاء كلمة الله تعالى يعد إرهابيا ومتشديدا.

ففي الأمس كان حجاب المرأة مشعرا بكرامتها وصور عرضها واليوم يعد الحجاب تحلفا ويعمّر بأنه لا يليق بالعصر، فالمرأة تسير في الأسواق حاسرة الرأس عارية الصدر كاشفة الذراعين، وتقعّد في المحالّس وثوبها فوق ركبتيها، ولأول مرة في تاريخ أفغانستان برزت حرم رئيس الدولة (زينت كرزاي) غير محجبة تجلس مع لورا بوش أمام الكاميرا.

فلقد فقدت المرأة الأفغانية بسرعة مذهلة شخصيتها الأصلية وتقاليدها العريقة وأصبحت ذبلا للمرأة العربية تقلدها في كل شيء. ففي الأمس كانت لحيّة الأفغان وعمامتهم تنوّه بامتثالهم ثقافة إسلامية، واليوم أصبحت اللحية والعمامة رمز التشدد والتحلف والتجحر، وأصبحت القيم الإسلامية الأصلية والعقائد الإسلامية العريقة تواجه محنة أخذة بالخناق، فقد صارت (موضة) قديمة، وأصبح المتمسكون بها رجعيين. أليس هذا عصر قتل المفاهيم؟ لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا.

سيطرب قواص الأعداء وفي مقدمتها القوات المرتزقة على البلاد، وفادت الشعب مره أخرى إلى كارثة عظيمة، ومن ذلك اليوم تدور رحى الحرب وتأتي بالقتل والتدمير. وفي خلال هذه الأيام المشنومة وصل عدد الشهداء إلى مئات الألوف.

فهذا مقتل المفاهيم: فمى كان قبل هذا من (ملائكة الرحمة) أصبح إرهابيا، ومن كان عالم دين وحنة الإسلام ومن كان مؤمنا حقيقيا لا يبيع دينه بدنياه أصبح رجعيّا ومتحلّفا، وبالعكس من كان بالأمس الدابر رئيسا للمجاهدين وعلامة للوحدة والإيمان أصبح من ألد أعداء الجهاد ورأس البعاق وعين المرتقة.

ففي الأمس كان سيف رمز الديانة والجهاد والحرية ومن أقرب المقربين إلى المجاهدين العرب ويتسلم منهم المساعدات الباهظة، وأصبح اليوم في مقدمة من يخارهم و يضرب ظلهم لو كان على الحائط، ويجلس مع بوش فرعون العصر علي مائدة واحدة جنباً لجنب.

يوم أمس كان سيف، ورياني وأمنالهم يلقون المحاضرات والخطب الرنانة على المنابر، ويكتبون في صفحات الصحف والمجلات يبدون فيها العداء للعرب وأمريكا، واليوم أصبحوا يتمسحون بعتباتهم، ويتراحمون علي أبوابهم صباحا ومساء، ويؤيدون الغرب وأمريكا بلحمها وشحمها؛ كما كان كرراي في الأمس يسعى ليجد لنفسه مكانا في صفوف المجاهدين، واليوم أصبح من الذين يتركبون بصمات عار على الجهاد والمجاهدين فهو يؤيد اجتياح القوات الأمريكية للعراق والتي قتلت حتى الآن مائة وعشرين ألفا من الأبرياء هناك.

بعم هاهنا فُتلت المفاهيم فقد أصبح العميل الذي مهد الطريق للغرة المستعمرين مثل محمد قسيم (فهيم) وانحسا (مارشالا)، وطل قاتل الألوف من



المؤمنين مثل (رشيد دوستم) بلفقه صبة الله (محدد) بأنه خالد بن الوليد، و يسمى من قاد الشعب في عهد حكومته إلى حضيض الجوع والجهل والحرمان مثل (محمد طاهر شاه)



المجاهدون في طريقهم إلى المعركة في مديرية بنجوايي بولاية قندهار



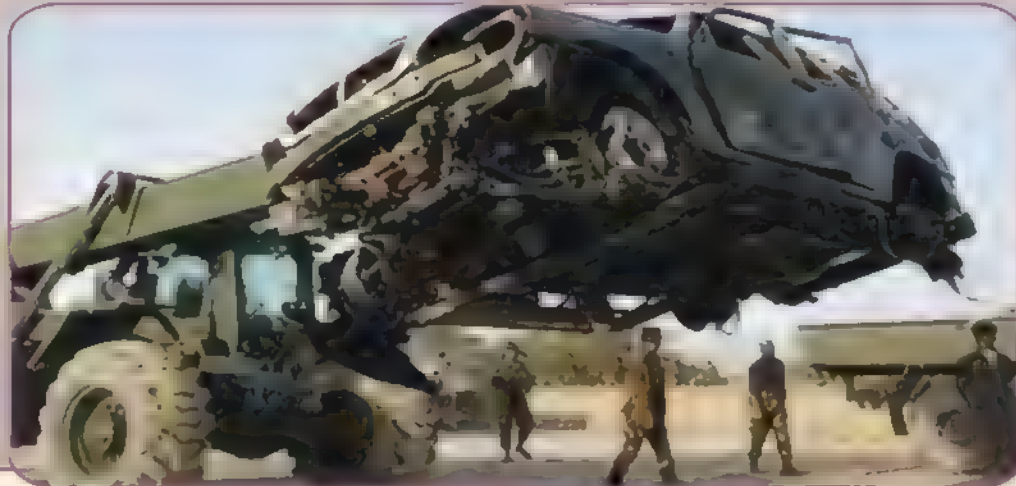
أحد المجاهدين في تبادل إطلاق نار مباشر مع الأمريكان بولاية زابل



المجاهدون يستعدون لقصف قواعد الأمريكين بولاية كونر



عملية استشفائية على الطريق الرئيسي بين قندهار وهرات



بقايا السيارة المحروقة بعد عملية تفجير عبوة ناسفة بولاية اوروزجان



جنازة أحد الجنديين الأمريكين الذي قتل بولاية ننجرهار

إكرام ميوندي

شهداء الأبطال



ملا شهادته رحمه الله ملا توربالي رحمه الله ملا جمال الدين رحمه الله ملا كلأما رحمه الله ملا يحيى الدين رحمه الله ملا عبد العزيز رحمه الله

16- الشهيد الملا شاهزاده رحمه الله تعالى

نال درجة الشهادة العالية الرفيعة اخونا في الله المجاهد الكبير، والشاب الغيور، والبطل الشجاع، والداعي الورع، والقائد المقدم اخونا في الله الملا شاهزاده بن شاه دولا بن الحاج رحمة الله.

علما بان كلمة (شاهزاده) معناها: ابن الملك، مأخوذة من لغة الفرس، وتستعمل عند قبائل البشتون كثيرا في الأعلام، وكذلك تستعمل بمعناها الإضافي.

ولأنته: ولد الشهيد شاهزاده رحمه الله تعالى عام 1393 هـ الموافق لـ 1973م في قرية (طالقان) من مضافات مديرية (بنجواسي) من توابع ولاية قندهار.

نسبه: كان الشهيد رحمه الله تعالى ينتمي إلى عقلة شريفة في قبيلة (اسحاق زاي) وهي من قبائل البشتون المشهورة.

نشأته: ان الشهيد الملا شاهزاده رحمه الله تعالى نشأ في أسرة متدينة،

وشب على حب الايمان بالله تعالى والجهاد في سبيله، وحب اليه طريق العلم والمعرفة، فهذا رحمه الله تعالى رحلته العلمية في صغره، ولما بلغ سن الشباب (22- عاما) ساهم في الجهاد المقدس ضد الفساد وانضم إلى حركة الطالبان الإسلامية في بداياتها، فثبت وصبر وصابر إلى ان لقي الله عز وجل شهيدا ومتخضبا بدمائه الطاهرة.

سيرته: كان الشهيد شاهزاده رحمه الله تعالى أسمر اللون قصير القامة، نحيف الجسم، حسن الخلق، محمود السيرة، شابا ورعا، ومجاهدا متواضعا، وحليما صبورا،

ومطاعا لا يعصى في أمره ونهيه، تلبعا لشرع الله المتين، ومنقادا لأحكام دين الله الخالد.

خلفه: خلف بعده والدين وبنثا صغيرة وابنه موسى كليم بناهز (4- سنوات) وكان عمره إبان استشهاد القائد البطل شهرين لحسب، كما خلف خمسة من إخوانه الأشقاء مجاهدون في سبيل الله، وألفا من تلامذته المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويسلكون نريه.

جهاده: إن سيننا الشهيد الملا شاهزاده رحمه الله تعالى جعل يساهم في الجهاد المقدس في عهد الإمارة الإسلامية، وفي عصر الاحتلال الأمريكي للصليبي لأفغانستان، وأما في عهد الاحتلال السوفياتي فلم يبلغ مبلغ الرجال، فذلك لم يصل إلينا خبر اشتراكه في الجهاد المقدس في تلك المرحلة.

جهاده: إن سيدنا الشهيد الملا تريالي رحمه الله تعالى أخذ سهمًا بارزًا في الجهاد المقدس ضد الفساد وضد الاحتلال الأمريكي بجانب أخيه الصغير الملا شاهزاده، لكنه رحمه الله برز حين أخذ بيده قيادة الجهاد بعد استشهاد أخيه، ونفى في العدو نكيلة بليقة، فذاع صيته واشتهر في الناس.

استشهاده: ولم يلبث سيدنا الملا تريالي رحمه الله تعالى كثيرًا، بل فلز بأمنيته بعد استشهاد أخيه بثلاثة أشهر فحسب، واستسلم لقضاء الله تعالى يوم السبت 14 جمادى الثانية 1425 هـ الموافق لـ 2004-07-31 وسط معركة شديدة في مديرية (معروف - قندهار). إنا لله وإنا إليه راجعون.

18- الشهيد الملا جمال الدين

رحمه الله تعالى

فلز بدرجة الشهادة العالية المجاهد الكبير، والبطل الشجاع، والقائد التقى، أخونا في الله الملا جمال الدين بن المولي غلام حيدر، وكان أبوه رجلًا سياسيًا ووكيل الشورى في عهد الملك محمد ظاهر.

ولادته: ولد الأخ الملا جمال الدين رحمه الله تعالى 1385 هـ الموافق لـ 1965 م في قرية (زَرَغُون) مديرية (ناد علي) من مضافات ولاية (هلمند) وهذه المديرية تتصل شرقًا بـ (تهر هلمند) ومدينة لشكرجاه عاصمة الولاية) وغربًا بمديرية (خاشر رود) من نوابغ فراه وجنوبًا بـ (كرمسير و خاتشين) وشمالًا بـ (نوزاد وكرشك).

نسبه: كان الشهيد جمال الدين رحمه الله تعالى ينتمي إلى عائلة شريفة في قبيلة (عرب)، وقبيلة (عرب) في أفغانستان يرجع أصلها إلى قبائل العرب الأصلية، وهم في الحقيقة أبناء المجاهدين العرب الذين جاءوا لتبليغ الإسلام وتشريف البلاد وتزيينها بدين الله الخلد، ولخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ثم اندمجت في

إن أخانا الملا شاهزاده رحمه الله تعالى انضم إلى صف حركة الطالبان الإسلامية في بدء الأمر عام 1415 هـ. وكان شابًا طموحًا فوصل إلى درجة الكبار وهو شاب حدث، وفاز على مناصب عسكرية عديدة، فكان مدة مديدة مسؤولًا للواء العمل السريع، ثم وسد له منصب قيادة القوات المسلحة بالنيابة في كابول العاصمة، وبقي على منصبه إلى سقوط العاصمة عام 1422 هـ.

ثم قدر الله وما شاء فعل، فأسر أخونا في الشمال، ثم نقل إلى زرنجانة في سجن جزيرة (جوانتلمو)، ثم أطلق سراحه بفضل الله تبارك وتعالى بعد أن بقي في السجن الأشهر المستنكر ثمانية عشر شهرًا.

وبعد النجاة من السجن الأشهر في جزيرة (جوانتلمو) عاد إلى ميدان المعركة لاداء فريضة الجهاد بدون التردد والتواني بل ذهب من السجن إلى جبهة القتال في سبيل الله، وبدأ بهاجم على مراكز الأعداء ليلاً ونهاراً، علناً وبالتجمع العسكري، وكان رحمه الله تعالى قائداً شجاعاً مدبراً يدخل مقر العدو وحده، وينكي فيهم ثم يخرج سالماً غانماً، وفتح الله تعالى على يديه مديريات عديدة ولأول مرة في الاحتلال الأمريكي مثل مديرية شاوليكوت وغيرها.

وأصيب رحمه الله تعالى اثنتي عشرة مرة بجروح شديدة، وعملت له عمليات جراحية ست مرات داخل البلاد وخارجها.

استشهاده: وأخر الأمر فقر سيدنا الملا شاهزاده رحمه الله تعالى بأمنيته، واستسلم لقضاء ربه الرؤوف الرحيم يوم الخميس 17 ربيع الأول 1425 هـ الموافق لـ 2004-05-06 وسط معركة شديدة اندلعت ليلاً، وذلك حينما حاصرت أعداء الله الأمريكان منطقة تواجد في مديرية (شاوليكوت - قندهار). إنا لله وإنا إليه راجعون.

17- الشهيد الملا تريالي رحمه الله تعالى

نال درجة الشهادة العالية الرفيعة المجاهد الشاب الغيور، والبطل الشجاع، والقائد المقدم أخونا في الله الملا تريالي بن شاه دولا بن الحاج رحمة الله : وهو الأخ الكبير للشهيد الملا شاهزاده رحمه الله تعالى. والجدير بالذكر أن كلمة (تريالي) في لغة البشتون معناها: سيف، مأخوذة من كلمة (تور) بمعنى السيف.

ولادته: ولد الشهيد تريالي رحمه الله تعالى عام 1391 هـ الموافق لـ 1971 م في قرية (طالقان) من مضافات مديرية (بنجواس) من نوابغ ولاية قندهار. نسبه: كان الشهيد رحمه الله تعالى ينتمي إلى عائلة شريفة في قبيلة (اسحاق زاي) وهي من قبائل البشتون المشهورة.

نشأته: إن الشهيد الملا تريالي رحمه الله تعالى نشأ في أسرة متدينة، وشب على حب الإيمان بالله تعالى والجهاد في سبيله، وبدأ رحمه الله تعالى رحلته العلمية في صغره، ولما بلغ عتفوان الشباب ساهم في الجهاد المقدس وانضم إلى حركة الطالبان الإسلامية بعد ثلاث سنوات، فثبت وصبر وصابر إلى أن لقي الله عز وجل شهيداً ومتخضباً بدمائه الطاهرة.

سيرته: كان الشهيد تريالي مثل أخيه شاهزاده رحمهما الله تعالى أسمر اللون، قصير القامة، نحيف الجسم، حسن الخلق، محمود السيرة، شاملاً ورعاً، ومجاهداً متواضعاً، وحليماً صبوراً، مطيعاً لا يخالف أوامر القيادة، تابعاً لشرع الله المتين، ومنقاداً لأحكام دين الله الخالد.

خلفه: خلف بعده والدين وبنثا صغيرة وابنه "أحمد الله" يناهز (5- سنوات)، كما خلف أربعة من أخوانه الأشقاء يجاهدون في سبيل الله، والآفا من تلامذته المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويسلكون دربه.

قبائل افغانية، وتعد اليوم من قبائل البشتون الشهيرة.

نشأته: إن الشهيد الملا جمال الدين رحمه الله تعالى نشأ في أسرة متدينة، وشب على حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم. وبدأ رحمه الله تعالى رحلته العلمية في صغره، ولما بلغ عتفوان الشباب ساهم في الجهاد المقدس ضد الاحتلال السوفياتي تحت قيادة وهو شاب جلد، ثم انضم إلى حركة الطالبان الإسلامية، فثبت وصبر وصابر إلى أن لقي الله عز وجل شهيداً ومتخضياً بدمائه الطاهرة.

سيرته: كان الشهيد جمال الدين رحمه الله تعالى أسمر اللون، قصير القامة، نحيف الجسم، حسن الخلق، محمود السيرة، شاباً ورعاً، ومجاهداً متواضعاً، وحليماً صبوراً، مطيعاً لا يخالف أوامر القيادة، تابعاً لشرع الله المتين، ومنقاداً لأحكام دين الله الخالد.

خلفه: خلف بعده والدته وأربع بنات وأربعة أبناء: محمد الله (14- علماً) وحديد الله (12- علماً) وحمد الله (10- سنوات) ورحمة الله (8- سنوات) كما خلف الألفاً من تلامذته المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويسلكون دربه.

جهاده: إن سيدنا الشهيد الملا جمال الدين رحمه الله تعالى ساهم في الجهاد المقدس في ادواره الثلاثة: في عهد الاحتلال السوفياتي الشيوعي، وفي عهد الإمارة الإسلامية، وفي عصر الاحتلال الصليبي الأمريكي، وأصيب بجروح شديدة عدة مرات، وأسر في الشمال ثم أطلق سراحه، وكان مختفياً في الشمال سبعة أشهر وأهله لا يعلمون به، ثم نجاه الله تعالى وعاد إلى بيته، وأخذ يجاهد الصليبيين ثم أسر وهو في بيت خاله في الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك عام/1424هـ وبقي في السجن سنتين وأطلق سراحه في الثالث عشر من رمضان المبارك عام/1426هـ ثم عاد إلى ميدان المعركة بدون التردد ولم ير منه لوهن والتواني في أداء واجباته الجهادية.

ولد فاز رحمه الله تعالى على مناصب حكومية كثيرة: فكان مدة مسئول مديرية (فيض اباصولاية بادغيس) وكان مسئول لواء (الملا محمد الدين) في الشمال، وكان مدة مسئول خط (كرمسير) في هلمند، وما إلى ذلك.

استشهاده: وآخر الأمر استشهد سيدنا الملا جمال الدين رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء الله تعالى الساعة الثالثة ليلة الخميس 05- صفر المظفر-1428هـ الموافق لـ 2007-02-22م وسط معركة شديدة انطلقت في قرية (مفتش) من توابع (هزار جفت-هلمند) واستشهد معه ثلاثة عشر شخصاً آخرين. إنا لله وإنا إليه راجعون.

19- الشهيد الملا كل آغا رحمه الله تعالى

وهكذا فاز بدرجة الشهادة العالية القائد الشجاع، والبطل المقدم، والشاب الغيور، والمجاهد الورع، أخونا في الله الملا كل آغا بن الحاج عبد الاحد بن الحاج خواجه محمد رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد الملا "كل آغا" رحمه الله تعالى عام 1396هـ الموافق لـ 1976م في قرية (نلغام) من مضافات مديرية (زيري) من توابع ولاية قندهار. نسبه: كان الشهيد كل آغا رحمه الله تعالى ينتمي إلى عائلة شريفة في قبيلة (أسكزاي) وهي من قبائل البشتون المشهورة.

نشأته: إن الشهيد الملا كل آغا رحمه الله تعالى نشأ في أسرة متدينة، وشب على حب الإيمان بالله تعالى والجهاد في سبيله، وبدأ رحمه الله تعالى رحلته العلمية في صغره، ولما بلغ عتفوان الشباب ساهم في الجهاد المقدس ضد الفساد

في صف حركة الطالبان الإسلامية، فثبت وصبر وصابر إلى أن لقي الله عز وجل شهيداً ومتخضياً بدمائه الذكية.

سيرته: كان الشهيد كل آغا رحمه الله تعالى أسمر اللون، ربع القامة، ضخم الجسم، حسن الأخلاق، محمود السيرة، شاباً ورعاً، ومجاهداً متواضعاً، وحليماً صبوراً، بلواً والديه وأصلاً قرابته، تابعاً لشرع الله المتين، ومنقاداً لأحكام دين الله الخالد.

خلفه: خلف والديه وبنات صغيرتان وأربعة أبناء: حضرة محمد (12- علماً) وكلايب شاه (8- سنوات) وأحمد (6- سنوات) وكليم الله الذي يناهز (4- سنوات)، كما خلف خمسة من إخوته والألفاً من تلامذته المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويسلكون دربه.

جهاده: إن سيدنا الشهيد الملا كل آغا رحمه الله تعالى أخذ سهماً بارزاً في الجهاد المقدس ضد الفساد وضد الاحتلال الصليبي الأمريكي، فالتحق بحركة الطالبان الإسلامية من أول الوهلة، فجعل يجاهد الفساد في قيادة الشهيد الملا مشر رحمه الله تعالى -القائد الشهير آنذاك- فرفع إلى مرتبة مساعد اللواء العسكري، وجرح شديداً في الرجل اليسرى، ثم فاز على منصب قيادة الشرطة ببلنسية في ولاية فارياب.

وفي الاحتلال الأمريكي بدأ الجهاد في أول الأمر بطريق حرب العصابات في منطقته، ثم جعل يقاتل الأعداء في جبهة القتال، وكان في معركة بنجواني الشهيرة مسئولاً للجنح الثالث، وقد أجبر الأعداء على الفرار وترك دباباتهم وأسلحتهم غنيمة للمجاهدين.

استشهاده: استشهد سيدنا الملا "كل آغا" رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء الله تعالى يوم الاثنين 28- ذي القعدة الحرام-1427هـ الموافق لـ 18-12-2006م وذلك بقصف المقاتلات الأميركية على قرية (نلغام) من توابع مديرية (زيري-قندهار). إنا لله وإنا إليه راجعون.

20- الشهيد المولوي يحيى (تأثير) رحمه الله تعالى

نال درجة الشهادة العليا اخونا البطل والمجاهد الشجاع المولوي يحيى (تأثير) بن الحاج غلام محيي الدين بن دوست محمد رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد المولوي يحيى رحمه الله تعالى عام 1394 هـ الموافق لـ 1974م في قرية (نورزاي) من مضافات مديرية (كرشك-هلمند).

نسبه: كان الشهيد يحيى رحمه الله تعالى ينتمي إلى عائلة شريفة في قبيلة (نورزاي) وهي من قبائل البشتون المشهورة.

نشأته: إن الشهيد المولوي يحيى رحمه الله تعالى نشأ في أسرة متدينة، وشب على حب الإيمان بالله تعالى والجهاد في سبيله، وبدأ رحمه الله تعالى رحلته العلمية في صغره، ولما بلغ غفوان الشباب ساهم في الجهاد المقدس ضد الفساد في صف حركة الطالبان الإسلامية في قيادة الشهيد الملا ولي جان رحمه الله تعالى، وأخذ سند الفراغ من العلوم الشرعية من المدرسة الجهادية بقندهار في شهر جمادى الثانية عام 1422 هـ.

سيرته: كان الشهيد يحيى رحمه الله تعالى ربيع القلمة، نحيف الجسم، حسن الأخلاق، شاباً ورعاً، ومجاهداً متواضعاً، باراً والديه وأصلاً قرابته، تابعاً لشرع الله المتين، ومنقاداً لأحكام دين الله الخالد.

خلفه: خلف والديه وبناتاً صغيرتين وثلاثة أخوة، وجهته كما في المسابق فعالة بقيادة أخيه المجاهد محمد افضل، كما خلف الآفا من تلامذته المجاهدين الذين يتبعون خطاه ويسلكون دربه.

جهاده: إن سيدنا الشهيد المولوي يحيى رحمه الله تعالى أخذ سهما بارزاً في الجهاد المقدس ضد الفساد وضد الاحتلال الأمريكي، وكان مجاهداً بارزاً بهاجم الأعداء بالأساليب المتنوعة، فمرة هاجم على معسكر الأمريكيين، فلقى اللحف على سلك الحراسة المشوك ثم وثب إلى المعسكر ونكى في العدو نكياً، ثم خرج سالماً. استشهد: استشهد سيدنا المولوي يحيى رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء الله تعالى ليلة الأربعاء 27- محرم الحرام-1428 هـ الموافق لـ 15-02-2007م بقصف المقاتلات الأميركية المتكررة على قرية (مرمنداو) من توابع مديرية (كرشك-هلمند) وذلك عند إخراج جسد الشهيد المولوي عبد الحنان (جهاد وال) من انقاض غرفته بعد قصفها لأول مرة. إنا لله وإنا إليه راجعون.

21- الشهيد الملا عبد العزيز رحمه الله تعالى

فاز بدرجة الشهادة العالية اخونا في الله المجاهد الورع، والشاب التقى الملا عبد العزيز بن الحاج عبد الله جان بن الحاج سعد الدين رحمهم الله تعالى.

ولادته: ولد الشهيد الملا عبد العزيز رحمه الله تعالى عام 1404 هـ الموافق لـ 1984م في قرية (نورزاي) من مضافات مديرية (كرشك-هلمند).

نسبه: كان الشهيد عبد العزيز رحمه الله تعالى ينتمي إلى عائلة شريفة في قبيلة (نورزاي) وهي من قبائل البشتون المشهورة.

نشأته: إن الشهيد الملا عبد العزيز رحمه الله تعالى نشأ في أسرة متدينة، وشب على حب الإيمان بالله تعالى والجهاد في سبيله، وبدأ رحمه الله تعالى رحلته العلمية في صغره، وفي السنوات الأخيرة انضم إلى صف حركة الطالبان الإسلامية وساهم في الجهاد ضد الفساد بقيادة الملا محمد فاضل القائد العام للمجاهدين آنذاك.

سيرته: كان الشهيد عبد العزيز رحمه الله تعالى ربيع القلمة، معتدل الجسم، حسن الأخلاق، شاباً نكياً، ومجاهداً شجاعاً، باراً والديه، تابعاً لشرع الله المتين، ومنقاداً لأحكام دين الله الخالد.

خلفه: خلف والديه وبناتين صغيرتين وثلاثة أخوة يشتغلون بالزراعة.

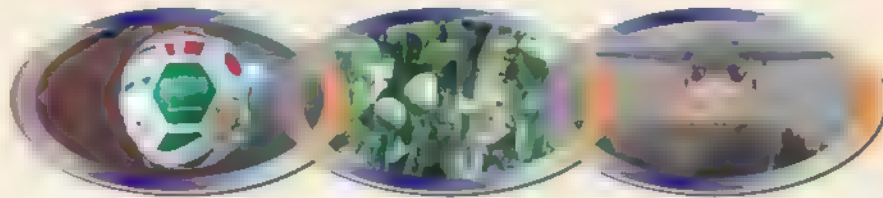
جهاده: إن سيدنا الشهيد الملا عبد العزيز رحمه الله تعالى أخذ سهما بارزاً في الجهاد المقدس ضد الفساد وضد الاحتلال الأمريكي، وقد ابتلي في بدأ الاحتلال الأمريكي بالحبس في سجون الأعداء، فأسر في قنزل ثم نقل إلى ولاية بلخ ثم إلى سجن شبرغان، وبعد أربعة أشهر أطلق سراحه، فعاد إلى بيته وبدأ يتعلم، وبعد عام ذهب لجهاد في سبيل الله تحت قيادة الشهيد المولوي يحيى رحمه الله تعالى.

ومن تضحياته أنه علم أن القائد المولوي عبد الحنان جهاد وال نائم وقد حاصرته الأعداء، فنادى عليه بالحذر، وبدأ هو وزملائه يقاتلون لونه حتى استشهد هو وثمانية أشخاص آخرين من المجاهدين رحمهم الله تعالى.

استشهد: استشهد سيدنا الملا عبد العزيز رحمه الله تعالى، واستسلم لقضاء الله تعالى ليلة الثلاثاء 26- محرم الحرام-1428 هـ الموافق لـ 14-02-2007م وذلك حينما انزلت الحرب الضروس ليلاً، ثم قصفت المقاتلات الأميركية على قرية (زمنلي) من توابع مديرية (كرشك-هلمند) فاستشهد مع المجاهدين الآخرين رحمهم الله تعالى. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مداريا أمريكية لأفغانستان

صواعق السلام نباتات الخشخاش كرات القدم بالكلمات الطيبة



ويقولون بأفواههم: ما ليس في قلوبهم ،
ويزعمون: لولا هؤلاء المتطرفين لصنعنا
كذا وكذا.

إنهم يطنون يوميا أن كذا وكذا طلبا
قتلناهم ودمرنا أوكارهم ، أو احتجزناهم
وألقيناهم في المجون ، أو شردناهم من
أوطانهم ؛ فكلماتهم هذه تتلفظ
ادعاءاتهم البراقة ، لأن القتل والدمار
والحبس والتشريد غير الإعصار
والإسعاد... وإن الطالبان أبناء هذا
الشعب ، فقتلهم تعذيب وإيلام لا غير.

**الذكرى السادسة لـ 11-سبتمبر-
2001م**

بعد مرور ست سنوات على تاريخ أحداث
11 سبتمبر 2001م التي هزت العالم
وتسببت في تغييرات جذرية في كرة
الأرض نرى أن العالم لا يبالي بما يحدث
من المصائب العظيمة في أفغانستان
والعراق وفلسطين وغيرها

عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه
قال: (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.)
رواه أحمد ج-4 ص-121 .

يرى العالم كله أن عدونا القاسم - رغم أنه يدعي القوة والطو والعظمة غطرسة
واستكبارا- يقوم بممارسة الدجل والمكر والخداع ، فهو كالثعلب الخادع يدخل كل
جحر ومغارة ، ويجري إلى كل واد وحذر ، ويصعد على كل هضبة وتلعة ،
ويطوف على كل شر وفتنة ، ويراوغ الناس بكل الوسائل المتاحة ، ويستعمل
لمراوغة الشعوب الحرة جميع ما لديه من الأسباب والذرائع ، ويمارس الأعمال
البشعة والاعتداءات الحرفوية . ويرتكب كل الجرائم الشنيعة والفعال القبيحة دون
خجلة ما.

من العجب العجيب أن أعدائنا الصليبيين يمارسون كل هذه الجرائم باسم حماية
حقوق الإنسان وتحرير الشعوب المنكوبة وإسعادها ، ويدعون أنهم جاعوا إلى
البلاذ الإسلامية لتقديم الخدمات اللائقة ، وتهيئة الأجواء المناسبة للتعايش السلمي
وترويج الديمقراطية الناعمة في هذه البلاد التي لا تزال تسكني الخشونة
البائسة.

وإذا سئلوا عن الأوضاع الخشنة البائسة في أفغانستان والعراق وفلسطين ولبنان
وكشمير والصومال وغيرها أومنوا برؤوسهم الخفيفة إلى الطالبان وأهل السنة
والحماس وحزب الله وجند الله وغيرهم من المسلمين ،

بقدر ما يتحدثون عن 11 سبتمبر-2001م مع أن ما يحدث للمسلمين يوميا من قتل ودمار واحترق أكثر وأكثر مما حدث بسبب هجمات 11- سبتمبر-2001م.

نباتات الخشخاش

وعلى صعيد مكافحة المخدرات وزراعة الأفيون والحشيش في أفغانستان فقد أصدرت الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة بيانا أكدت فيه أن إنتاج الأفيون قد ازداد بنسبة (34 %) العام الماضي ، وفالت زيادته نسبة الضعف في العنتين الماضيتين .



النباتات أو نقليلها وهم أصحاب القوة العظمى !!!

فيظهر لكل من يهتم بأمر أفغانستان أن أعدائنا مساكين لا حياة لهم ولا خلق ، ولا تحمر وجوههم من الخجلة ؛ فإن أمير المؤمنين الملا محمد عمر (مجاهد) حفظه

الله تعالى منع زراعة المخدرات بكلمته الواحدة ، فكيف لا يستطيعونه بقوتهم المزعومة ، والحقيقة أنهم هم تجار المخدرات وهم يشجعون على زراعتها ، وحصيلتها الدولارية تجري إلى بنوكهم الربوية، لكنهم يتهمون بها غيرهم كذبا وعونا.

صواعق السلام

إن صاعقة السلام الأميركية أخذت حيات ثلاثة من الجنود البريطانيين وجرحست جنديين آخرين في هلمند على حد قولهم ، وذلك يوم الخميس 10-شعبان-1428هـ الموافق لـ 23-08-2007م وكانت الهدية الأميركية مرسلة إلى الشعب الأفغاني الأعزل ، لكن من حسن الحظ حظيت بها الإنجليز ، وسمتها بنيران صديقة ، وأرسلت صاعقة السلام الأميركية الأخرى يوم السبت 12-شعبان-1428هـ الموافق لـ 25-08-2007م إلى جلسة زفاف زوجية في (موسى قلعة-هلمند) لنقتل ثلاثين شخصا وتجرح الآخرين ، وهكذا ترسل الصواعق الحارقة يوميا باسم الدفاع عن الأفغان لتأخذ حياتهم وتدمر بيوتهم ، حتى اعترفت الأعداء بأنفسهم أن ما يقرب من 3900 شخص قتلوا في أعمال العنف في أفغانستان هذا العام ، وكان معظمهم من المتمردين على حد قولهم.

الأسرى الكوريين

نجحت المفاوضات بشأن الأسرى الكوريين التسعة عشر حينما وافقت دولة كوريا الجنوبية على شروط الطالبان الثلاثة:

- 1- سحب جميع قواتها البالغ عددهم إلى مائتي جندي من أفغانستان قبل مضي هذا العام 2007م.
- 2- إخراج جميع الموظفين لدولة كوريا الجنوبية العاملين في المؤسسات اللاحقية من البلاد إلى نهاية هذا العام 2007م.
- 3- وقف النشاطات التنصيرية بشكل فوري ، ومنع إرسال كل البعثات التبشيرية المضلة إلى أفغانستان المسلمة بعد اليوم.

المفاوضات المباشرة بينها وبين
المفاوضين الكوريين.

اعترافات العدو!!!

اعترف قائد الجيش البريطاني الجنرال
سير ريتشارد دادلت بأن القوات
البريطانية في أفغانستان تتحمل فسوق
طاقتها ، وإنه لا توجد قوة أخرى يمكنها
أن تقوم بمهمة صعبة كهذه في
أفغانستان ، وقال 'دانت' خلال زيارته
لأفغانستان في الأونة الأخيرة: إن
العمليات العسكرية في أفغانستان
والعراق تعني أنه يتعين على الجنود أن
يخدموا لفترات أكثر... وطالب بتقدير
خاص للجنود المشاركين في المعارك
الدائرة بجنوب أفغانستان ، وأضاف: إننا
لنموء الحظ نتحمل خسائر بين وقت
وأخر... واعترف بأن الجنود
البريطانيين يخدمون لفترات أطول في
الميدان ويبقون أقل مما يسودون داخل
الثكنات ، لكنه قال إن المعنويات رغم
ذلك مرتفعة!!!

وصرح قائد الجيش البريطاني السابق
الجنرال 'مايك جاكسون' يوم الجمعة 25
شعبان 1428 هـ - 7 سبتمبر 2007
في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية
(بي بي سي) لو لم نبق في أفغانستان،
لكان لدي بعض الوهم في أن طالبان
سيطيحون مجددا بحكومة كابول...
وتأتي تعليقات 'جاكسون' ردا على

علما بأن
حركة طالبان
الإسلامية
أسرت 23
مليفا مسيحيا
من أتباع
كوريا
الجنوبية يوم
الخميس 05-
رجب-
1428هـ

الموافق لـ
19- يوليو-
2007م في

ولاية غزني



وقتل رجلين منهم بعد حلول مواعيد نهائية حددتها لحصول مطالبها، ثم أطلقت
سراح امرأتين كبادرة على حسن النوايا خلال الجولة الأولى من المحادثات.
ووافقت على إطلاق سراح التسعة عشر المتبقية يوم الثلاثاء 15-شعبان-
1428هـ بعد إخضاع دولة كوريا الجنوبية لمطالب الحركة وشروطها في

استطلاع للرأي أجراه معهد "أو. آر. بي" وبثته هيئة الإذاعة البريطانية، أفادت بأن 43 في المائة من البريطانيين الذين شملهم يعتقدون أن النصر في أفغانستان مستحيل. وقال 35 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أن بريطانيا لا تحقق النصر ولن تحققه في النهاية.

لا مرحبا بالرئيس الأمريكي

طالب الكنديون الرئيس الأمريكي "بوش" بالعودة إلى بلاده ، وذلك وسط حشود المتظاهرين الذين علت أصواتهم بهتافات اعتراضية أمام قصر يشرف على نهر "أوتاوا" حيث عقدت جلسة المباحثات بين الرئيس الأمريكي "بوش" ورئيس الوزراء الكندي "ستيفن هاربر" والرئيس المكسيكي فيليب كالديرون" في القمة الثلاثية في كيوبيك الكندية ؛ وعبر المنتقدون عن قلقهم من أن تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين من شأنه أن يضر بالسيادة الوطنية ، ومن أن تعاوننا أوثق بخصوص مكافحة الإرهاب قد يؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان.

ويبحث بوش وهاربر الأوضاع في أفغانستان، حيث ينتشر أكثر من 3000 جندي كندي، وقال مسئول كندي: إن هاربر أكد لبوش أن مهمة كندا في أفغانستان لن تجدد بعد عام 2009 من دون موافقة البرلمان ؛ ولكن "هاربر" و"كالديرون" مع ذلك مهتمان بتوسيع العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة على رغم أن كل منهما لا يريد أن يبدو قريبا أكثر من اللازم من بوش الذي لا يحظى بشعبية في أي من البلدين.

هداية أم إهانة متعددة للمسلمين!!؟



أرسلت القوات الأمريكية المعتدية هدايا تحمل للمسلمين أقصى دركات النذل والإهانة، وتجرح ضمائرهم وتتل من مشاعرهم ، وتعد انتهاكا واضحا لمنشور الأمم المتحدة بشأن الاحترام للديانات المسادة على وجه المصورة ؛ حيث أُلقت يوم الأحد 13-شعبان- 1428هـ الموافق لـ 26-08-2007م طائرات أمريكية على صعيد ولاية خمست الأفغانية كرات القدم كتبت عليها الكلمة الطيبة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ؛ وغضب المواطنون شديدا حينما فوجئوا باستخفاف كلمتهم الطيبة بهذه الطريقة المهينة ، فجمعوا كرات القدم بأسرها ليحفظوها في الأماكن الطاهرة ، وقاموا بالتظاهرات ضد المعتدين احتجاجا على صنيعهم العذواني الشنيع الذي أساء للبلابيين من المسلمين.

نعم إذا لم تسنح فاصنع ما شئت ، فإن الحياء حاجز حصين بين العبد والمعاصي، ويمنع الإنسان من الكذب والإرجاف ، ويجزره من المكر والخداع ، ويحميه من الرذائل والموبقات ، ويحفظ صاحبه من البأس والندامة ، ومن فاته الحياء يذل ويخزي ، ويفتضح بين الناس في الدنيا والآخرة. ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله يحفظكم . وإلى

اللقاء

هل يتقضي بوش وكريزي على الطالبان قتلاً؟

المجاهدين

معارضة واشتيط إبداء مقايضة الرهائن الكوريين بسجناء الحركة، إضافة إلى أن الرئيس الأفغاني مدين بمصيه للولايات المتحدة هذا وباشتد كوريا الجنوبية فعلاً الولايات المتحدة والمسئولين الأفغان التفاوض من أجل الإفراج عن الرهائن، لكن بوش وكريزي اتفقا على أنهما لن يقدم أي تنازلات لطالبان مقابل إطلاق سراح الكوريين الجنوبيين، وقال كريزي خداعاً: أنه سيدل أقصى جهوده للإفراج عن الرهائن الكوريين الجنوبيين، لكنه أكد عدم اتخاذ أي خطوة من شأنها التشجيع على عمليات خطف جديدة على حد رعمه؛ ومن جهة أخرى بدت السفارة الكورية بأفغانستان أكثر تفاؤلاً حول عقد لقاء وجها لوجه مع الطالبان، وأخيراً قد تم الإفراج عن المدكورين، وتعهد المسئولون الكوريون بعض التعهدات إلى الحركة وبعد هذا نجاحاً باهراً لحركة الطالبان الإسلامية.

حقاً إن الكاذب ليس له حافظة تساعد بهما يقول: فإن كريزي وأسياده ودول الحلف الأطلسي بجميع عتاده وجوده وقوته المادية لا يستطيعون توفير الاستقرار والأمن للشعب الأفغاني المظلوم، وقد كان في حقبة إمارة أفغانستان الإسلامية استتباب الأمن والاستقرار المموزجي في كل شبر من الأراضي الأفغانية رغم قلة الإمكانيات المادية، وهذا ما اعترف به الأعداء قبل الأصدقاء أئذاك، والواقع ميدانياً أن كريزي وحكومته وسادته برجالهم وركبهم هم المهرومون وهم المحسنون في المدن والنكتات العسكرية، لا مجال لهم أن يخرجوا إلى أحضان الشعب ولو لساعات معدودة، ورأينا الطائرة التي كانت نقل سيادة الرئيس العميل إلى محافظة بكتيكا رمى الانتخابات الرئاسية أفلعت بعد هبوطها بثوان خوفاً من جنود الإمارة الإسلامية.

فمن المهرومون والمحتجئون يا تريك؟

أوردت وكالات الأنباء بعهد جورج دبليو بوش وكريزي بالعصاء على الطالبان التي وضعها بأنها فوه مهرومه، وذكر كريزي خلال رياره لواسيط أحيراً: أنه يعمل على بناء الجيش والشرطة من أجل الإحهار على الطالبان، وقال عقب اجتماعه مع بوش في منتجج "كامب ديبعد": عدوياً مارال موجوداً ويحتجئ في الجبال، وواحياً هو إكمال المهمة لإخراجهم من مخابنهم.

وجاءت الجلسة الإستراتيجية بين بوش وكريزي في وقت يحد فيه الرئيس الأمريكي نفسه في موقف الدفاع عن النفس بخصوص الجهود المتعثرة لإعاده إعمار أفغانستان والعسل في العصور على أسامه بن لادن، وحرص بوش على أن يؤكد لكريزي السرام الولايات المتحدة بأعمار أفغانستان فائلاً: "إن البلدين يواحيان عدواً مشتركاً هم المتشددون الإسلاميون الذين وصفهم بأنهم جزء من تحد مستمر يواحيه العالم الحر".

والآن نتساءل هل يخبئ المجاهدون في الجبال كما يتصوره كريزي؟ فإن كان صادقاً فكيف يتسنى للطالبان كل هذه العمليات، حتى بعدت في الأوبة الأخيرة عملية ناجحة ضد المحتل الغاشم في قلب العاصمة "كابول" حيث أعلنت مصادر غربية وأفغانية مقتل ثلاثة جنود ألماني في انفجار عبوه ناسفة لدى مرور موكب للقوة الدولية المساهمة -على حد تعبيرهم- في إرساء الأمن في أفغانستان (إيساف) في كابول، كما قتل بريطاني بالرصاص.

ومن جهة أخرى قال مصدر غربي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس: إن القتلى هم من الألمان، موصفاً إهم "كأولاً حراساً يعملون لدى السفارة الألمانية، وكانوا موجودين في ألبتبي"، ومن جهة أخرى تبني المتحدث باسم الحركة يوسف أحمدزي المسئولية عن الهجوم وقال: "تم تفجير قبيلة عن بعد لدى مرور موكب عسكري أحيي".

نعم كيف يمكن لمن يخاف ويحتجئ أن يسيطر على المديرات والمخافطات والمدن بأكملها؟ وكيف استطاعت الحركة أن تعمل يومياً حدود الحلف السمال الأطلسي ومئات من جنود الأفغان في المخافطات المختلفة؟ وكيف تأخذ عشرات الأشخاص من الكوريين دعاة الكيسة في وضج النهار أسرى ويحتفظ بهم لشهر وأكر في مطبعة "قره باغ" التي لا يوجد فيها كيان الرمل فصلاً عن الجبل.

وفي هذا الصدد نشرت صحيفه "كوريا هيرالد" الكورية الجنوبية افتتاحيه رأت خلالها: أن احتطاف حركة طالبان لمجموعة من الكوريين الجنوبيين في أفغانستان أوج موجه العداء للولايات المتحدة الأمريكية في البلاد (كوريا) والأسوأ من ذلك أن بعض القوى السياسية اسهرت الفرصة وحاولت استغلال هذه المواجهه لصالحها من أجل تحقير مكاسب، ومنها على سبيل المثال: أنه يرعم الشطاء الساريون في كوريا الجنوبية: أن الولايات المتحدة هي التي تخوض حرباً على الإرهاب (برعمهم) في أفغانستان، ومن ثم تتحمل واشتيط المسئولية عن احتطاف الرهائن الكوريين الجنوبيين.

ونظم هؤلاء الناشطون مسيرة احتجاج أمام السفارة الأمريكية في سيول مطالبين واشتيط بالدخول في إجراءات لتحرير الرهائن الكوريين.

وقالت الصحيفه: لو طلب المظاهرون من واشتيط تقديم العون في مسأله الرهائن، وحسب الصحيفه: لو كان ثمة دولة واحدة في العالم قادرة على إقناع الحكومة الأفغانية بإطلاق سراح سجناء حركة طالبان معال الإفراج عن الرهائن الكوريين فهي الولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك على الرغم من

دكتور أنور شاه زابلي



تاريخ: 26-05-2006 م الموافق: 15-05-1428 هـ

بمساندة الشعب المسلم، ثم أخذوا يفعلون بأبطال الجهاد ما يستحي التاريخ ذكرها من الظلم والخيانة ؛ فعلى سبيل المثال؛ إبان تحرير البلاد من الإنجليز في الدورة المتوسطة الذي حصل بتضحيات الشعب ماذا فعل بأبطال التحرير؟ قضي بالتعريب على عائلة غازي ملا مشك عالم رحمه الله تعالى وكذا على عائلة ملا مير دين محمد أندر رحمه الله تعالى من قبل الحاكم الذي انتخبه لهذا المنصب السيد الملا مشك عالم.

وقصص الغازي محمد جان خان والغازي محمد أيوب خان والغازي خان كل خان قد ابتلعها العصور المغمومة من أنه ماذا فعل بهم من الجفاء، السيد الغازي "خان كل خان" هو البطل الذي قتل القائد الإنجليزي المشهور "برنس" على ما ذكره التاريخ ، وهو كان من سكان منطقة "ترة

قد بلغ إلى حد الشهرة أن الإنجليز أعارت على أفغانستان ثلاث مرات ، وبعد أن يكذب خسائر فادحة تراجعت وقرت ، لكن لو تصفحت أوراى التاريخ بالدقة لعلم "أن الإنجليز هاجمت أرض أفغانستان خلال ثلاثين عاما ثلاثا وثلاثين هجمة كبيرة ، وفي كل مرة واجهت صمودا شديدا وجهادا مقدسا من قبل المسلمين" وأما الغارات الصغيرة فأكثر من أن تحصى ولا يعلم بها أحد ، لكن الهجمات الثلاثة التي تذكر تحسب عبد الإنجليز نوعا من احتلال أفغانستان وتسجيرها ، ولذا يتحدث كثيرا عن هذه الثلاثة ، والعامه والخاصة يدكرونها ثلاث مرات ، ويحسبونها عارا وشنارا عليهم.

وقد اعترفت قادة الإنجليز في تلك الفترة أنهم تحملوا خسائر فادحة في كل هجوم منها بدل العور والنجاح ؛ يقول حيرال إنجليزى: "إن الأفغان من أشجع المقاتلين ، ولا يكون شعب في العالم مثله في الشجاعة ، وما كنا نستطيع أن نتقدم في الهجوم عليهم بمسافة ميل واحد، وعروات الأفغان هذه قضت على اعتبار إمبراطورية الإنجليز للأند وسوبها بالتراب".

أحب أن أوضح قبل الجميع وأقول علما: أن جميع العروات التي دارت على أرض أفغانستان المظلومة إنما قام بها الشعب ، وأما الحكام فإما انضموا إلى صفوف المحتلين أو فروا من الميدان أو أضموأ أذانهم على الاحتلال ، والبطل منهم من كان يسعى في تأييد الشعب بالكلمات فحسب ، ولم تملك أفغانستان في تاريخها حبشا إسلاميا حرارا ذو عقيدة وعزم ، بل الشعب كان مرجع الدفاع ومصدر الجيش. إن الحكام في كل عصر إنما حققوا النصر وفاروا بالحرية

خيل" من توابع كابول العاصمة.

إنه توجد بصوص قوية مسددة في أوراق الناريح تدل على فقدان مروءة بعض الحكام وظلمهم على المسلمين مثلاً: البشير العام في الهند عام 1857م حيث قام المسلمون لأول مرة بالنورة العامة ضد الاحتلال الإنجليزي ، فإن المسلمين فيها طالبوا القيام بالجهاد المقدس فحسب ، لكن الحكام المعرصة الذين أحبوا موالاة الإنجليز على الجهاد في سبيل الله اغتنموا هذه الفرصة لاستعادة الأموال والفور على المناصب الضئيلة ،

فقصموا ظهر المسلمين مقابل تحصيل بعض المصافع الشخصية والجرتية ؛ وفي المثل الأفغاني يقال: (توره دي لالا وهي * دودي دي عبد الله وهي) يعني: ليصرب الأخ الكبير بالسيف وليحارب الأعداء ؛ وليأكل الطعام وليستمتع عبد الله.

على غرار قول الشاعر: وإذا نكوب كربهة أدعى لها * وإذا يحاس الحيس يدعى جندب.

فطالما قدم الشعب تضحيات كبيرة في سبيل الجهاد والتحرير استنقاذ منها الحكام تماماً لمنافعها الشخصية ، وفاروا بألقاب مفحمة مثل: المظل ، المارشال (القائد الأعلى للجيش) ، الشخصية الشعبية ، المجاهد ، البابا ، الأسد ، الشجاع ، السيف ، وغيرها ، لكنهم مع تلك الألقاب قاموا بأعمال يعتبر عارا للشعب ويستحبي لأهلها ، وهم في الحقيقة استحقوا ضد تلك الألقاب المهداة لهم.

حكى لي مجاهد صدوق قائلاً: إن جبهتنا العسكرية في عهد الجهاد المقدس ضد الاحتلال السوفييتي كانت باسم "فلاش" حتى قالت الشعراء والشاعرات المؤلمات في مدحه قصائد بأنه العازي وأنه سباب وأنه كذا وكذا ، لكن المسكين أخذ يوماً مسدساً وعمص عيبيه عند إطلاق الرصاص.

براجع إلى النقاط الأساسية لموضوعنا وهو استقلال أفغانستان ، وهزيمة الإنجليز ، وحصول المقاصد ؛ ها هو هذا قد مصت عشرات السنين على أب أجدادها الأبطال حصلوا على استقلال كامل لأفغانستان.

لكن الإنجليز الماكرة قضى بتحرير البلاد نفاقاً ، وعينت بين أفغانستان الحالية وبين الهند الإنجليزي حينذاك حدوداً باسم "خط ديورند" وكان يحسب أن هذه القطعة من الأرض (800000 / ك.م.م/ ثمانمائة ألف كيلومتر مربع) أفغانستان الصغيرة حرة مستقلة غير منجزة لأحد ، لكن مع الأسف لم يكن الأمر كذلك.

إن الإنجليز وإن غادرت البلاد طاهراً إلا أنها بقيت في احتلالهم أربعين عاماً ، وحكمت عليها بواسطة عميلهم عبد الرحمن خان ثم أنه حبيب الله خان ، فكان سلب الحرية أفضل من وجودها كما يقال: الموت أفضل من الحياة السيئة ، لأنه كان ينفذ في هذه القطعة الصغيرة حكم الإنجليز ، والدستور كان إسلامياً بالاسم ، والفحشاء والدعارة كانت كما تمنيتها الأعداء.

وأما عبد الرحمن خان وابنه حبيب الله خان فلم يكونا أحراراً إلا في معصية الله تعالى من قتل العلماء ، وتغريب أعيان القبائل والأبطال ، وحبسهم في السجون وقطع رؤوسهم ،

وأخيرا استسلمت لمطالب الأفغان ، واعترفت باستقلال أفغانستان وذلك بتاريخ 28-أسد-1298 هـ الموافق لـ 19-08-1919م.

وأما تجليل هذا اليوم من قبل حكومة كرزاي العميل فهو وصمة عار يستحي منه الإنسان الغيور والشعب الأبوي، لأن الإنجليز عادت إلى البلاد بجنودها ودباباتها وغطرستها ،

وسيطرت الكفرة المعتدون عليها ، وقام المسلمون بالجهاد ضدهم ، حتى تجري الأنهار بالدماء الذكية ، وتقتل العلماء وتدفن الأحياء تحت الأنقاض ، وتشرذم المسلمون. فهل نحن أحرار والبلاد ذات سيادة كما يقولون ؟.

كلا وحاشا لله ، بل الجهاد لتحرير البلاد وردع المعتدين ودحرهم واجب حتم ، وفريضة لازمة على جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وسيتم الله نوره ولو كره الكافرون. ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم.

ومن ظلمه أنه أفتى بكفر قبيلة "هزاره" فأُتخن فيهم ظلما وعدوانا ، واستحر في الشعب المظلوم القتل العام. وأما المجاهد العظيم السيد محمد أيوب خان رحمه الله تعالى الذي كان يخالفه في الاستسلام للإنجليز فأرسله في السلاسل إلى سجن أبيت آباد "جوانتنامو" تلك الفترة ، وألقى أحساد آلاف قتيل مسلم إلى بئر "تيره بند" التي تقع بقرب شارع كابول-كرديز ، كما فعل عبد المالك و دوستم في مغارة "دشت ليلي" فهذا الاستقلال يعد كالعدم ، بل الاحتلال أفضل منه بكثير.

يمزق قلب الإنسان المسلم عند ما يرى في صفحات التاريخ تلك الأفعال البشعة ؛ كتب المؤرخ "وكانكو فسكي" كتابا باسم (دراني امبراطوري) يقول فيه: " تلك الإمبراطورية العظيمة كانت تقع على مساحة 2,000,000/ك.م.م/ ألفي ألف كيلو متر مربع ، فكان قدرها ضعف مساحة إمبراطورية كارل (قيصر) تقريبا ، ولما كان أحمد شاه (بابا) في أوج قدرته عام 1761م كانت مساحة أفغانستان في غاية الوسعة"

فلعدم كفاءة الحكام وقلة شعورهم نقصت مساحتها إلى (800000/ك.م.م/ ثمانمائة ألف كيلومتر مربع فقط. وأما اليوم الثامن والعشرون من شهر أسد الموافق للتاسع عشر من أغسطس الذي يجلى ذكره في أفغانستان كل عام فهو يوم هزيمة الإنجليز في أفغانستان تماما ، حيث تسببت لإجلاء إمبراطورية بريطانيا من الهند وباكستان وبنغلاديش.

وللإحاطة أريد أن أبحث عن هذا اليوم بالاختصار: إن الغازي أمان الله خان بن حبيب الله خان بن عبد الرحمن خان وسد له إمارة أفغانستان بعد أن قتل أبوه بتاريخ 18-جمادى الأولى-عام 1337هـ الموافق لـ 1919م ، وذلك في اجتماع عظيم انعقد بتاريخ 01-مارس-1919م في مصلى العيد وحضره العلماء والمشايخ وأعيان القبائل ، فأعلن الغازي في الاجتماع الحرية الكاملة والسلطنة المستقلة في كابول العاصمة ، وبدأت من هذا اليوم حملة الإنجليز الثالثة ،

شهاب الدين "غزني"



الامعاء الأخيرة في الجنوب واستراتيجية طالبان

المقالات

المدنيين من الشيوخ والأطفال والنساء بل دمروا بيوتهم وخربوا زراعتهم، وقد أفادت جميع الوكالات العالمية والمحلية أن مثل هذه الأحداث قد تكرر في شهر واحد أكثر من عشر مرات في كل من ولاية هلمند وكندهار وزابل و أوزجان وغزني ويسفر عن مقتل مئات من المدنيين الأبرياء.

و رغم كل هذه الأحداث والفجائع التي تقوم بها القوات الغاشمة نقول: إن المجاهدين لن ينهزموا بمثل هذه الأعمال الوحشية، وأن الشعب الأفغاني الغيور لن يقبل الاستعمار ولن يرضى بحياة ذليلة رديئة ذنينة.

فسعي القوات الصليبية لتدنيل وتعبيد هذا الشعب الغيور المسلم ستهلر وسيكون مسيرها الفشل بلأن الله؛ لأن التاريخ أثبت أن هذا الشعب لم يستسلم للقوات الخارجية طول حياته، والحروب التي دارت بين الأفغان والانجليز في القرن التاسع عشر ومن ثم غزو السوفييتي لهذا البلاد في القرن الماضي خير شاهد على ذلك، إن ما يجري الآن في المناطق الجنوبية من القصف العشوائي بالطائرات والمدفعية الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى قتل مئات المدنيين وإصابتهم بجراحات مختلفة أعمال غير إنسانية ولكن لا يمكن أن يروع بها المجاهدين، لأنه على الرغم من هذه الفجائع والجرائم فإن عزائم المجاهدين تنقو من يوم لأخر وأن هجماتها

نقلت جميع الوكالات العالمية والمحلية أن القوات الأمريكية وقوات الحلف الشمال الأطلسي أصبحت عاجزة عن مقاومة طالبان في المناطق الجنوبية لذا تقوم طائراتها الآن بقصف المدنيين وقتل الأبرياء من الشيوخ والأطفال والنساء وتدمير منازلهم وتخريب زراعتهم ومثل هذه الأحداث تقع يوميا الآن في المناطق الجنوبية من أفغانستان.

وقد ذكر عضو برلمان في الحكومة الموالية عبد الخالق للوكالات العالمية بأن طائرات قوات الاحتلال قامت بقصف إحدى المديريات في ولاية أوزجان في منتصف الليل مما أدى إلى مقتل أكثر من مائة وأربعين مدنيا، وأضاف قائلا: أن هذا العدد أخرج من البيوت المنمرة و أما عدد القتلى الحتمي فله يزيد كثيرا عن هذا المقدار.

هذا وقد نقلت إذاعة بي بي سي عن مندوب عسكري لقوات الاحتلال أن الطائرات الأمريكية قصفت مديرية شاه ولي كوت بمدينة كندهار وأسفرت عن مقتل العشرات من عناصر الطالبان ولم يصب أحدا من المدنيين ولكن بعد كشف الحقائق تبين أن المقتولين كانوا كلهم من المدنيين.

والجدير بالذكر أن رئيس الجمهورية حامد كرزاي و المندوب الخاص للأمم المتحدة ومندوب قوات إيساف والقائد العسكري لقوات الاحتلال أكدوا جميعا أن الوضع الأمني في أفغانستان وعلى الخصوص في الجنوب منها ينتقل من سوء إلى أسوأ كل يوم، واعترض المندوب الخاص للأمم المتحدة الدول التي تقوم بإجراء عمليات سياسية وعسكرية في أفغانستان، وقال: إننا كنا نعتقد أن حركة طالبان قد اضمحلت عام 2002 وليست في وسعها أن تقوم مرة أخرى، ولكن ظهر أن هذا الاعتقاد كان خاطئا، لأن حركة طالبان نظمت صفوفها من جديد وأصبحت تسيطر على أكثر المناطق في الجنوب.

إضافة إلى ذلك فإن الرئيس العميل حامد كرزاي اعترف بنفسه في حوار مع إذاعة بي بي سي بأنه عاجز عن تحسين الوضع الأمني في البلاد ومنع زراعة المخدرات وتجارتها، كما اعترف أيضا بأنه في حدود شهر واحد قتل حوالي 500 شخص في كل من محافظة كندهار أوزجان وزابل وغزني وهلمند. والسؤال الذي يطرح نفسه من المسؤول عن قتل هؤلاء المدنيين؟ لماذا تقوم الطائرات والمروحيات الأمريكية والناو وتقفى القرى والمدارس والمساجد وتقتل الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب؟ أين الذين يزعمون حقوق الإنسان؟ وأين الأمم المتحدة؟ لماذا هي ساكنة عن كل هذه الجرائم التي تحدث بشكل يومي؟

هذا ولم تكف القوات الأمريكية وقوات الناو وقوات الحكومة العميلة بقتل

تتصاعد كل يوم، وأن حركة طالبان أصبحت تسيطر على أكثر المناطق الجنوبية، فهذه المناطق الآن تحت سيطرتهم وهم يقومون بتطبيق أحكام الله سبحانه وتعالى فيها ونحن لا نبالغ أن مسيطرون على أكثر المناطق في الجنوب بل إن أعداءنا أيضا يعترف بذلك ونحن نشير إلى بعض اعترافاته في الأسطر الآتي:

لقد أظهر استطلاع جديد للرأي نشرته مؤسسة يوجوف في صحيفة ديلي تلجراف أن غالبية البريطانيين يعتقدون أن بلادهم لا تحرز التقدم المطلوب على صعيد مواجهة حركة المقاومة الإسلامية في أفغانستان، وأوضحت نتائج الاستطلاع أن 6% فقط من المواطنين البريطانيين يرون أن بلادهم تحقق انتصارا على طالبان في المواجهات بأفغانستان، وبالمقابل أعرب 75% من البريطانيين عن اعتقادهم بأن بريطانيا تخسر حربها حاليا أمام مجاهدي طالبان في أفغانستان، ولا شك أن قوات البريطانيين مستقرة في ولاية هلمند وقد عجزت تلك القوات عن مقاومة طالبان وصار 90% من مناطق تلك الولاية تسيطر عليها طالبان، بالإضافة إلى ذلك وصفت صحيفة الأوبزرفر البريطانية الارتفاع غير المسبوق في عدد الإصابات التي تعرض لها الجنود البريطانيون في هلمند والذي بلغ قرابة 700 إصابة بأنها حقيقة مثيرة للصدمة.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر 2007/8/28 إن هذا الرقم يكشف عن شراسة المعارك التي تدور في جنوب أفغانستان والتي يعتقد بعض الجنود أن الجيش قد لا يرى مثيلا لها في عقود قادمة كما أن كمية الذخيرة التي استخدمها الجنود البريطانيون هناك والتي وصلت إلى 2 مليون طلقة دليل آخر على عنف المعارك، وأوضحت أن عدد الإصابات الذي تم حصره يتضمن الإصابات بالشظايا والجروح والأمراض التي تشل قدرة الجنود لعدة أيام.

وأشارت الصحيفة إلى الارتفاع في عدد الإصابات الخطيرة حيث كشفت متحدث باسم اتحاد الجنود البريطانيين السابقين الذين فقدوا أطرافهم بأن 27 جنديا بريطانيا فقدوا أطرافا في العراق وأفغانستان خلال 12 شهرا الماضية، وحذرت الصحيفة من أن حدة المعارك في إقليم هلمند قد تدفع إلى هجرة كثيفة للجنود إلى خارج الجيش وكذلك لاحتلال ازدياد عدد الإصابات في الأشهر القادمة.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة الأهرام أن حركة طالبان بعد ست سنوات من سقوطها مازالت تمثل قوة حقيقة في أفغانستان وتتمتع بتنظيم جيد جعلها تحقق مكاسب سياسية عديدة من هذه المكاسب أزمة الرهائن الكوريين حيث مثلت أزمة الرهائن الكوريين لطمة جديدة للولايات المتحدة والحكومة الأفغانية العميلة، فعلى الرغم من الرفض الأمريكي والأفغاني للتفاوض مع حركة طالبان وتنفيذ مطالبها فإن الحركة حققت عددا من المكاسب السياسية منها أن الحركة عادت بقوة إلى واجهة الإعلام العالمي وأكدت أنها تتمتع بالقوة العسكرية على الأرض وأنها ليست مجرد مجموعة من الفلول كما تصورهم الإدارة الأمريكية خصوصا مع ارتفاع عدد الرهائن هذه المرة، وهو ما يعني فشل أمريكا ودول التحالف المشاركة لها في حربها بأفغانستان في حسم

المعركة لصالحها بعد مرور ست سنوات كاملة على إسقاط الحركة، ومن شأن ذلك تأليب الرأي العام الداخلي في تلك الدول وزيادة مساحة المطالبة بسحب القوات من معركة خاسرة ولا نهاية لها، ولعل الهدف الأهم الذي حققته طالبان هو الاعتراف بوجودها.

بالإضافة إلى ذلك فإن طالبان كسبت الحرب الإعلامية أيضا وعلى الخصوص في المناطق الجنوبية، لقد ذكرت البرلمانية والصحفية الأفغانية شكرية باركزاي في تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية نقلتها 2007/8/29 طالبان الآن لم تعد كما كانت منذ 5 أعوام لقد تعلموا الكثير.

وأضافت من السهل جدا التواصل مع طالبان لكن عندما تريد الاتصال بمتحدث للحكومة فمن الصعب جدا الوصول إليه فإما أنك لن تجده في أرقام الهواتف الخاصة به أو أن تلك الهواتف غير متاحة".

سهولة التواصل مع طالبان إحدى الأدوات الإعلامية التي طورتها الحركة من أجل مساعدتها على كسب الحرب الإعلامية مع الحكومة على حد قول الخبراء.

وتقول وكالة الأنباء الفرنسية: إنه خلال الأيام التي جرى فيها احتجاج نحو 22 كوربا جنوبيا بثت حركة طالبان لقطات فيديو وتسجيل صوتي للرهائن جذب أنظار كافة وسائل الإعلام عبر أنحاء العالم.

ويعتقد المحللون أن الخبرة الإعلامية الجديدة للحركة تنفي صحة ما تزوجه الدعاية الغربية من أن قوات التحالف قد حققت نصرا في أفغانستان وقضت على حركة طالبان.

جدول إحصائية عمليات المجاهدين لشهر رمضان ١٤٢٨ هـ الموافق لـ سبتمبر ٢٠٠٧ م

رقم	اسم الولاية	عدد العمليات	الاستشهادية منها	الخسائر البشرية والهادية للعدو				تدمير الذليات والهجمات العسكرية	الخسائر البشرية للمجاهدين والمهنيين				تدمير البيات المجاهدين وقرى المهنيين
				قتلى الصليبيين	جرحى الصليبيين	قتلى العالم	جرحى العالم		شهيد المجاهدين	جرحى المجاهدين	شهيد المهنيين	جرحى المهنيين	
١	مهلند	١٩	٢	٢٦	٢١	٥١	٤٩	١٤ ممر وسيارة	٣٤	٣٦	١٩٨	١٥١	٨ سيارات وقرية
٢	قلندار	٢٦	٣	١٩	١٣	٤٨	٥٢	٢٠ سيارة ومدرعة	٢٤	٢٢	٥٥	٣٣	٥ سيارات وقرية
٣	غزلي	١٠	٠	٣	٥	١٧	٢١	٣ سيارات	٥	٦	١٢	١٥	١ سيارة
٤	زابول	١٢	٠	٦	٣	٣١	٢٤	١٢ سيارة	٢٨	١٣	٢١	١٧	٣ سيارات وقرية
٥	لوزجان	١٥	١	٧	٩	١٧	٢٢	٥ سيارات ومدرعة	٢٢	١٤	١٦	٢٠	٣ سيارات وقرية
٦	خوست	١٢	٢	٨	٦	١٩	١٨	٨ سيارات	١٢	٧	٩	٦	٢ سيارتين
٧	بكتيكا	٩	٢	٩	٧	٢١	١٦	١٠ سيارات	١٤	٩	١٦	١٢	٢ سيارتين
٨	نورستان	٨	٠	١٣	١٩	١٤	٩	٥ سيارة ومدرعة	١٢	٦	٨	٣	١ سيارة
٩	كوش	٦	١	٦	٩	١١	١٤	٢ ممر	٤	٢	٤	١	١ سيارة
١٠	كابول	٧	٣	١٢	٨	٤	١٩	٥ مدرعة وسيارة	٣	٠	٥	٢	٣ سيارة
١١	ننجرهار	٨	٠	٧	٣	٩	٥	٣ سيارات	٥	٣	٢	١	٠
١٢	بكتيا	٣	٠	٠	٠	١٠	٧	١ سيارة	٢	١	١	٠	٠
١٣	بلدغيس	٤	٠	٠	٠	١٢	٣	٢ سيارتين	٣	٢	٠	٢	٠
١٤	لوجر	٤	٠	٣	٣	٨	١٢	٤ سيارة ومدرعة	٢	٣	٣	١	٠
١٥	قلندوز	٣	٠	٠	٠	٧	٤	١ سيارة	١	٢	٠	٠	١ سيارة
١٦	تخار	٢	٠	٠	٠	٣	٤	٠	٠	٠	١	٢	٠
١٧	فارياب	٣	٠	٠	٠	٥	٨	١ سيارة	١	٠	٠	٣	٠
١٨	بروف	٣	٠	٢	١	٣	٢	١ ممر	١	٢	٠	٠	٠
١٩	هرات	٣	١	٢	٣	٥	٢	٢ سيارة مدرعة	١	٠	٠	٤	١ سيارة
٢٠	فراه	٧	١	٣	٢	١٢	٩	٥ سيارة ومدرعة	٣	٢	٢	٠	١ سيارة
٢١	غور	٢	٠	٠	٠	٥	٦	١ سيارة	٠	٠	٠	٣	٠
المجموع		١٦٦	١٦	١٢٦	١١٢	٣١٢	٣٠٦	١٠٥ لية	١٧٧	١٣٠	٣٥٣	٢٧٦	٢٨ سيارة ٤ قرى

بالإضافة إلى إسقاط مروحية شينوك وقتل ما فيها من الجنود الأمريكيين في ولاية نورستان
- بإقليم الشرقي من أفغانستان -